دعا القادمين من المناطق المحتلة: لا تجلبوا «أوراقاً» مدمرة لاقتصادنا

البنك المركزي يعلن: مكافأة 5 ٪ من المبلغ المضبوط لمن يبلغ عن نقل «عملة مزيفة»

المغلس: نصف إيرادات النفط والغاز «المنهوب» كاف لدفع مرتبات الموظفين

الاثنين
28 يونيو 2021م

18 ذي القعدة 1442هـ
العدد (1185)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المجالس الإسلامية: مجزرة تنومة جرح اليمنيين النازف إلى يومنا..
ليكن 17 ذي القعدة يوماً للمظلومية

د. الأهنومي: لليمن أذرع ضاربة تقتص لحجاجنا

حقوق الإنسان ومجلس الطفولة تسلّم رسالة خطية لممثل الأمم المتحدة:

نتحدى أن تثبتوا.. قراركم بلا أدلة وتقاريركم تشهد على قتلة أطفالنا

تخليداً ووفاءً لتضحيته الاستثنائية منقذاً رفاقه.. تفاصيل عملية الشهيد أبو فاضل طومر:

السيطرة على سلسلة جبال «الدحيضة» الهامة واستعادة جثمان الشهيد البطل

11 أسيراً مرتزقاً وصرعى وجرحى بالعشرات و 50 آلية مدمرة

وللغزاة طَمَر

النهضة الاقتصادية من منظور قائد الثورة

أكّـد أن تحالف العدوان لن يفلت من العقاب لاستنزاف ثروات الشعب:

رئيس الوزراء ومحافظو المحافظات الجنوبية يناقشون الأوضاع الأمنية والخدمية في المناطق المحتلّة وسبل الاهتمام بالنازحين منها

المسيرة : صنعاء

ناقش اجتماعٌ حكوميٌّ رفيعُ المستوى بصنعاء، أمس الأحد، الأوضاعَ الأمنية والخدمية في المحافظات الجنوبية والشرقية الواقعة تحت الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

وفي الاجتماع برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، رئيس الوزراء، وحضور وزير الإدارة المحلية علي القيسي ومحافظي عدن طارق سلام وحضرموت لقمان باراس والمهرة القعطبي علي الفرجي وشبوة عوض العولقي وأبين صالح الجنيدي وعدد من وكلاء المحافظات الجنوبية والشرقية، ركّز المجتمعون على ما تعيشُه هذه المحافظات حَاليًّا من حراك شعبي مناهض للمحتلّ ووكلائه من العملاء والمرتزِقة، بالتزامن مع ما تشهده أوضاعها الأمنية والمعيشية وقطاع الخدمات الأَسَاسية من ترد متواصل وغير مسبوق.

وتطرق الاجتماع إلى النزاع المُستمرّ بين أجنحة مرتزِقة العدوان الذي تغذيه دولتا الاحتلال السعوديّ الإماراتي، فيما قدّم المحافظون عروضاً حول الإشكاليات والأزمات المُستمرّة في تلك المحافظات وتفاقم معاناة السكان نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة، فضلاً عن تواصل استفزازات المرتزِقة ودول العدوان وسيطرتهم على مقدرات تلك المحافظات على حساب المواطنين واحتياجاتهم.

وفي خضم الاجتماع، أشاد رئيس حكومة الإنقاذ، بالأدوار المنفذة من قبل المحافظين ووكلاء المحافظات في متابعة القضايا بالمناطق المحتلّة ومواكبة التطورات التي تشهدها والرفع بها إلى الوزارة.

وشدّد رئيس الوزراء خلال الاجتماع على أن القيادة الثورية والسياسية تدعم كافة الجهود المبذولة من المحافظين، خَاصَّة متابعتَهم للأوضاع وتواصُلَهم المُستمرَّ مع الأحرار من أبناء تلك المحافظات المناهضين للاحتلال ومخطّطاته في إطار البحث عن وَحدة واستقلال وأمن الجمهورية اليمنية الحرة ذات السيادة على كافة أراضيها.

ووجّه بن حبتور المحافظين والسلطة التنفيذية بتدليل الصعوبات وتوفير متطلبات العمل الإداري والمؤسّسي، ومتابعة وتوفير احتياجات النازحين من المحافظات المحتلّة وتلمُّس احتياجاتهم في العاصمة صنعاء من مختلف الجوانب.

ونوّه بالحركات المناهضة لمرتزِقة الاحتلال وممارساتهم غير المسئولة في زعزعة أمن واستقرار المواطن في تلك المحافظات.

وأكّـد أن الشعب اليمني سيلاحق دولَ الاحتلال والمرتزِقة محلياً ودوليًّا على كافة الجرائم المرتكبة بحق المواطنين وكذا نهبهم وإهدارهم للثروة واستنزاف مقدرات الشعب اليمني لخدمة أجندة المعتدين المحتلّين والإثراء الشخصي.

سمح بإدخَال 100 ألف ريال فقط من العملات القانونية وفتح المجال أمام دخول العملات الأجنبية

البنك المركزي يمنعُ نقلَ العملة المزوّرة إلى المحافظات الحرة ويحذّر المخالفين بعقوبات قاسية

المسيرة : صنعاء

أهاب البنكُ المركَـزي اليمني بالقادمين من المناطق المحتلّة إلى مناطق حكومة الإنقاذ الوطني الالتزام بعدم نقل العملة المزيفة فئة ألف التي يبدأ رقمها التسلسلي بغير حرف « أ « والمدون عليها عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

وقال البنك المركزي في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه: «إلحاقًا بالبيان الصادر عن البنك المركزي اليمني - المركز الرئيسي صنعاء - بتاريخ ٢٢ يونيو ٢٠٢١م بشأن منع التعامل أو حيازة أو نقل العملة المزيفة فئة «١٠٠٠» ريال التي يبدأ رقمها التسلسلي بغير حرف (أ) والمدون عليها عام ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م، واستنادًا إلى أحكام القوانين النافذة، ولما تقتضيه المصلحة الوطنية من منع تسرب العملة المزيفة، فَـإنَّ البنك المركزي يهيب بجميع القادمين من المناطق المحتلّة إلى مناطق حكومة الإنقاذ الوطني الالتزام بهذا التعميم».

وأكّـد تعميم البنك المركـزي منعَه المطلقَ لنقل العملة المزيفة المشار إليها أعلاه.

ونـوّه إلى أن «الحد الأعلى المسموح بنقله من العُملة اليمنية القانونية هو مبلغ مِئة ألف ريال فقط لكل شخص، ويسمح بنقل أي مبلغ من العملات الأجنبية»..

وأكّـد أنه «في حالة المخالفة ستقوم الجهات المختصة بضبط المخالفين واتِّخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم وفق الحد الأقصى للعقوبات المقرّرة في قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والقوانين الأُخرى النافذة».

وأهاب البنك بجميع المواطنين الاتصال على الرقم المجاني (٨٠٠٦٨٠٠) أو رقم (٠١٢٧٤٣٢٧)، للإبلاغ عن أية مخالفة مما سبق.

ونوّه التعميم إلى أن البنك سيقوم بصرف مكافأة بما يعادل نسبة ٥ ٪ من المبلغ المضبوط لمن قام بالإبلاغ عن المخالفة، آملاً من الجميع الالتزام تحقيقًا للمصلحة العامة.

مفتشها العام لـ «المسيرة»: لا تهاون مع أي متلاعب والقانون سيحمي الجميعَ ويعاقب المخالفين

الداخلية تدشّن استقبال الشكاوى ضد تجاوزات مراكز الشرطة وتحذر من الشكاوى الكيدية

المسيرة : صنعاء

دشّـنت اللجنةُ الخَاصَّةُ باستقبال شكاوى المواطنين المتعلقة بمخالفات وتجاوزات مراكز الشرطة في العاصمة والمحافظات، أعمالَها، أمس الأحد، لاستقبال شكاوى المواطنين.

وفي التدشين، بحضور مفتش عام الداخلية ووكيلَي وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء علي أحمد جعفر ولقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء علي سالم الصيفي، ووكيلَي الداخلية المساعدون لقطاع الأمن الجنائي اللواء حسن قباص، ولقطاع عمليات الشرطة اللواء عبدالكريم المخلافي، ومدير عام شرطة العاصمة صنعاء العميد الركن معمر صالح هراش ومدير مركز الإعلام الأمني العقيد نجيب العنسي، أكّـد مفتش عام وزارة الداخلية اللواء عبدالحميد المؤيد أن تشكيل اللجنة جاء وفقاً لتوجيهات معالي وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، عطفاً على توجيهات عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية محمد علي الحوثي، مؤكّداً أن المؤسّسة الأمنية حريصة أن تكون قريبة من المواطن لإنصافه وحمايته والحفاظ عليه وعلى ممتلكاته وحقوقه.

وقال: إن «قيادة الداخلية لن تتهاون مع أية شكوى صحيحة وستقوم بإنصاف المواطنين ومعاقبة الضباط والأفراد المخالفين وفقا للنظام والقانون».

وأضاف: إن «المواطن هو الركيزة الأَسَاسية في تحقيق الأمن والاستقرار، ووُجدت المؤسّسة الأمنية؛ مِن أجلِ المواطن والوطن وفي خدمته».

وفي هذا الصدد، صرّح المفتشُ العام بوزارة الداخلية اللواء عبد الحميد المؤيد رئيس اللجنة للمسيرة، مؤكّداً أن «هذه الخطة كان قد سبقها تشكيلُ لجان قامت بالنزول الميداني إلى جميع المحافظات لتصحيح المسار، والآن بدأنا بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب».

وأهاب المؤيدُ بالمواطنين الحرص عند تقديم الشكاوى أن تكون معززةً بما يؤكّد صحتها ما لم فسنتعاطى معها بموجب القانون.

وَأَضَافَ مفتش عام وزارة الداخلية «نؤكّـد للمواطنين بأن الشكاوى الصحيحة بالأدلة سنقوم على إثرها باتِّخاذ الإجراءات الرادعة ضد جميع المخالفين من منتسبي أقسام الشرطة».

وأشَارَ اللواءُ المؤيد إلى أن «وزارة الداخلية قامت بما هو عليها تجاه منتسبيها بالتوعية وتصحيح الاختلالات»، مؤكّداً أن الوزارة لن نسمح بعد اليوم بأية مخالفات لمنتسبي الوزارة ولن تكون هناك حماية قانونية لأي أحد.

وأوضح أن الصورة النمطية لرجل الأمن تغيرت كَثيراً على ما كانت في السابق، واليوم نشهد وجود ثقة كبيرة بين المواطن ورجل الأمن، نتيجة ما حقّقته الشرطة من إنجازات كبيرة في ضبط الجريمة رغم العدوان والحصار.

وبدأت اللجنة في الأمانة باستقبال شكاوى المواطنين، وتواصل اللجنة أعمالها على مدى أسبوع كامل في مقر مصلحة خفر السواحل بالعاصمة صنعاء، وستبدأ أعمالها في المحافظات بعد انتهاء العمل في الأمانة.

وفي أول أعمال اللجنة في مبنى قوات خفر السواحل بالعاصمة صنعاء، توافد عدد من المواطنين بشكاوى تم فحصها والتأكّـد من مصداقيتها، فيما حذرت اللجنة من كُـلّ من يأتي بشكاوى كيدية.

يشار إلى أن اللجنة تم تشكيلها بناءً على دعوة عضو المجلس السياسي الأعلى رئيس المنظومة العدلية محمد على الحوثي، لوزير الداخلية، بتشكيل لجنة لاستقبال تظلمات المواطنين المرفوعة على منتسبي أقسام الشرطة، فيما دعت وزارة الداخلية، جميع المتظلمين في أمانة العاصمة إلى إيصال شكاواهم يداً بيد، مؤكّدة أنها لن تقبل أية شكوى إلا بحضور الشاكي وأدلته.

كما يشار إلى أنه سيتم بعد استكمال عمل اللجنة في أمانة العاصمة الإعلان عن محافظة أُخرى ستعمل فيها اللجنة بنفس الآلية حتى تُستكمل بقية المحافظات بحسب بيان للداخلية صدر أمس الأول.

الإعلام الحربي يكشف التفاصيل:

السيطرة على سلسلة جبال «الدحيضة» الهامة واستعادة جثمان الشهيد البطل

أسر 11 مرتزقاً ومقتل وإصابة العشرات وتدمير أكثر من 50 آلية

عملية الشهيد طومر»: إطلالةٌ استراتيجيةٌ على «صافر»!

المسيرة : خاص

كشف الإعلامُ الحربي، أمس الأحد، تفاصيلَ عملية «الشهيد أبو فاضل طومر» التي نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة الجوف، وتكللت بتحريرِ سلسلةِ جبال الدحيضة وما جاورها بالكامل، واستعادةِ جثمانِ الشهيد البطل الذي جاءت العمليةُ وفاءً لتضحيته العظيمة والاستثنائية؛ مِن أجلِ إنقاذ رفاقه المجاهدين وفك الحصار عنهم في تلك المنطقة الاستراتيجية التي تمثل السيطرةُ عليها إنجازًا ميدانيًّا هامًّا في الجبهة الشرقية.

العمليةُ انطلقت عقبَ استشهاد «أبو فاضل» في تلك الملحمة التي وثّقها الإعلامُ الحربي وعرضها في وقت سابق، حَيثُ اقتحم الشهيد منطقةً مكشوفةً بالكامل لنيران العدوّ من عدة جهات، وبشجاعة منقطة النظير، لإنقاذ رفاقه المجاهدين المحاصَرين في أحد المواقع، وقد تمكّن من فعل ذلك مرتين، وتوج هذه البطولة باستشهادِه في المرة الثالثة.

وانطلقت العمليةُ من خمسة مسارات، ضمن خطة محكمة، نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة ورجال قبائل الجوف الشرفاء، بكل احترافية وشجاعة، حَيثُ عرضت مشاهد الإعلام الحربي صوراً ربما تكون هي الأولى من نوعها، لاشتباكات بطولية من مسافة صفر، دارت بين أطقم المجاهدين، وآليات العدوّ ومدرعاته على أرض المعركة لحظة وصول القوات المهاجمة إلى المنطقة.

وتقدمت وحداتُ الجيش واللجان صوبَ مواقع العدوّ في تلك الجبال على وَقْعِ ضربات مسدَّدة استهدفت تجمعات وتحصينات المرتزِقة وخطوطهم الدفاعية، بما تتضمنه من معدات عسكرية.

وتجولت كاميرا الإعلام الحربي في المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزِقة العدوان هناك، بعدَ وصول أبطال الجيش واللجان إليها.

وتضمنت المعركةُ كسرَ محاولة زحف نفذها المرتزِقة لاستعادة المناطق التي حرّرتها قوات الجيش واللجان الشعبيّة، حَيثُ تضاعفت خسائرُ المرتزِقة جَـرَّاءَ تلقيهم ضرباتٍ موجعةً دمّرت العديدَ من آلياتهم، وأوقعت المزيد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وعرضت مشاهد الإعلام الحربي العديد من جثث المرتزِقة الذين لقوا مصرعهم خلال العملية، كما عرضت عدداً من الأسرى الذي بلغ عددهم 11 أسيراً.

كما وثّقت المشاهدُ فرارَ العديد من آليات المرتزِقة أثناء المعركة، في صورة ليست جديدة، لكنها تشكّل فضيحةً خَاصَّةً في هذا المواجهة بالذات؛ لأَنَّها تعقدُ مقارنةً فوريةً بين حشود العدوّ المزودة بكل أنواع السلاح وهي تستخدم مدرعاتِها الحصينةَ للفرار، وبين مفجّر شرارة المعركة الذي اقتحم خط النار وحيداً ثلاث مرات لإنقاذ رفاقه.

وفيما يخص الخسائر المادية للعدو، أوضح الإعلام الحربي أن عدد الآليات التي تم تدميرها وإعطابها خلال العملية تجاوز 50 آلية، إلى جانب 4 معدلات رشاشة، وقد وثقت المشاهد المصورة استهداف العشرات من الآليات بالصواريخ المواجهة، وإحراق بعضها بولاعات المجاهدين الذين تمكّنوا أَيْضاً من اغتنام عتاد عسكري متنوع خلال العملية.

ووثّقت عدسةُ الإعلام الحربي وصولَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة إلى مكان توقُّف الآلية التي قادها الشهيد «أبو فاضل طومر» أثناء الجولة الثالثة من عملية الإنقاذ البطولية التي قام بها، وهي الآليةُ التي تمكّن المرتزِقة من إعطابها في منتصف الطريق، وترجَّل عنها الشهيدُ ليختتمَ رحلتَه الفدائية بجوارها، ومن هناك تمت استعادة جثمانه الطاهر.

وإلى جانب ما تمثله هذه العملية من محطة بطولية خالدة تضاف إلى رصيد البسالة والإقدام الخاص بقوات الجيش واللجان الشعبيّة، فَإِنَّها تعتبر أَيْضاً إنجازاً ميدانيًّا كَبيراً؛ لأَنَّ السلسلة الجبلية التي تمت السيطرة عليها تحمل أهميّة استراتيجية؛ كونها آخر سلسلة جبلية تقع شرق محافظة الجوف، وهي قريبة من حقول النفط في منطقة صافر، وقريبة أَيْضاً من الخط الرابط بين مركَز محافظة مأرب ومنفذ الوديعة الحدودي.

بالتالي، فَإِنَّ السيطرةَ على هذه السلسلة الجبلية تمنحُ قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة امتيَازاتٍ هجوميةٍ مهمةٍ تعزز معركة استكمال تحرير محافظة مأرب، في إطار خطة التطويق التي تفقد المرتزِقة القدرةَ على المواجهة، فمن شأن هذه السلسلة أن تفتح مسارًا جديدًا للعمليات العسكرية باتّجاه مأرب إلى جانب المسارات الأُخرى التي باتت تحيط بالمدينة من عدة جهات، الأمر الذي سيؤدي إلى إرباك المرتزِقة وتشتيت قوتهم ومضاعفهم خسائرهم المادية والبشرية، وبالتالي التسريع من انهياراتهم في ما تبقى لهم من المناطق داخل المحافظة.

ويمثل الكشفُ عن تفاصيل هذه العملية رسالةً واضحةً بمواصلة خيار تحرير الأرض مهما كان الثمن، وهي رسالةٌ قدمتها تضحيةُ الشهيد «أبو فاضل» بأبلغ صورة ممكنة، وبما يكفي لتأكيد استحالة التراجع عن هذا الخيار المبدئي.

وزير الخدمة: نصف عائدات النفط والغاز تكفي لصرف مرتبات اليمنيين لولا سياسة العدوان التجويعية

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الخدمة المدنية التأمينات، سليم المغلس، أن نصف إيرادات النفط والغاز تكفي لتغطية مرتبات اليمنيين، لولا الحرب التجويعية المتعمَّدة التي يخوضُها تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعودي ومرتزِقته.

وقال المغلس في تغريدة له: «أعتقد أن نسبةَ خمسين في المِئة من إيرادات النفط والغاز كافيةٌ لتغطية رواتب الموظفين».

وأرجع سببَ حرمان اليمنيين من مرتباتهم هو «أن دولَ العدوان ومرتزِقتها انتهجت سياسةً عدوانيةً تجاه الشعب بكل فئاته».

وأكّد المغلس أن المساعيَ التجويعية للعدوان تأتي لإخضاع الشعب اليمني واستسلامه وضمنهم الموظفون العموميون.

مقتلُ قيادي تابع لـ «الانتقالي» في إطار الصراع الداخلي بين فصائل المليشيا

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ محليةٌ بمصرع قيادي من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في محافظة عدن المحتلّة، أمس الأحد، وذلك في إطار الصراعات الداخلية المُستمرّة فيما بينهم.

وأوضحت المصادر أن المرتزِق إياد غبش، قائد «سرية الإمدَاد والتموين» في ما يسمى «ألوية الدعم والاسناد» التابعة لمليشيا الانتقالي المدعومة إماراتيا، لقي مصرعه جراء تفجير وقع في أحد المعسكرات.

وقالت المصادر: إن عبوة ناسفة انفجرت في محطة وقود داخل ما يسمى «معسكر النصر» بخور مكسر، ما أَدَّى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر المليشيا، كان بينهم المرتزِق غبش.

وجاء هذا التفجير بعد أَيَّام من اندلاع مواجهات دامية بين ما تسمى «ألوية الدعم والاسناد» وما تسمى «قوات الحزام الأمني» وكلاهما تابعتان لمليشيا الانتقالي، الأمر الذي يؤكّد أن التفجير جاء كتصفية حسابات ضمن الصراع الداخلي.

وكان زعيم مليشيا الانتقالي، المرتزِق عيدروس الزبيدي، قد أصدر قراراً بفصل ما يسمى «ألوية الدعم والاسناد» عن «الحزام الأمني» وإخراج الأولى من عدن، الأمر الذي اعتبره محللون مؤشراً على وصول الصراع الداخلي بين أتباع المليشيا إلى مستوىً حَرِج.

وتزامن التفجير، مع انتشار أمني مكثّف نفذته قوات ما يسمى «الحزام الأمني» في مديرية الشيخ عثمان؛ تحسباً لمواجهات جديدة.

ويربط مراقبون تصاعُدَ الفوضى في محافظة عدن بالخلافات بين مليشيا الانتقالي والسعوديّة، حَيثُ كانت المملكة قد أعلنت عن «وقف التصعيد» بين المليشيا وبين مرتزِقة حزب الإصلاح، لكن التوترات والصدامات زادت بشكل ملحوظ منذ ذلك الوقت، حَيثُ أبدت المليشيا مؤشراتٍ على رفضها لعودة حكومة المرتزِقة إلى عدن، وذلك رغبة في تثبيت نفسها كممثل لـ«الجنوب» في أي حَلٍّ سياسي قادم.

ويرى محللون أن السعوديّة كانت وراء اندلاعِ المواجهات العنيفة مؤخّراً بين الفصائل العسكرية التابعة للمليشيا، في عدن، حَيثُ تسعى الرياض لتفكيك تلك الفصائل؛ مِن أجلِ إضعاف نفوذ «الانتقالي» وإخضاعه بشكل أكبر.

وزارة الإعلام تدعو للمشاركة في حملة تغريدات «دور أمريكا في عرقلة السلام باليمن»

المسيرة : متابعات

دعت وزارةُ الإعلام، إلى المشاركة في حملة التغريدات الواسعة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مساء اليوم الاثنين؛ لتعرية دور أمريكا في العدوان وعرقلة السلام في اليمن.

وأكّدت وزارةُ الإعلام أن أمريكا التي تحاول اليوم تصويرَ نفسها راعيةً للسلام هي العدوّ الأول للسلام في العالم والتي تقود العدوان على اليمن وتطبق الحصار على الشعب اليمني.

وأشَارَت إلى أهميّة المشاركة في الحملة التي تنطلق الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين، عبر الهاشتاقين: #أمريكا_عدو_السلام #USAENEMYOFPEACE

وأشَارَت إلى أن الحملة ستكون عل رابط بنك التغريدات: BIT. LY/USAENEMY

أكّـد أن المجاهدين والصاروخية والطيرانَ المسيّر أذرع شعبنا الضاربة لأخذ قصاص شهدائنا في تنومة

د. حمود الأهنومي: قَتَلَ السعوديّون الوهّـابيون حُجَّاجَنا في تنومة بتوجيه بريطاني كما يقتلون شعبنا اليوم بأوامر أمريكية وصهيونية

المسيرة: خاص

بمناسـبة مرور مِئة عـام وعام على المجزرة السـعودية الدموية في «تنوّمة» والتـي راح ضحيتها أكثرُ من ثلاثة آلاف حاج، أوضح الباحث الأكاديمي الدكتور حمود الأهنومـي، أن هذه المجزرة كانت جرسـاً مُبَكِّراً لهـذا العدوان السـعوديّ الأمريكي الراهن، متبعاً «لو أن اليمنيين استمعوا جيِّدًا لهذا الجرس، لكنهم نسَوا ونامـوا، فاسـتيقظوا في ليـلِ الـ26 من مارس 2015م على وَقْعِ مجازرَ أُخرى لا زلنا نعيشُ تفاصيلَها حتى اليوم».

وَأَضَـافَ الدكتور حمـود الأهنومي في صفحتـه تويتر أنـه «في حقيقة الأمر لم يبدأ العدوان السـعوديّ على اليمن في 2015م، بل بدأ قبل مئة عام وعام بقتلِ أكثرَ مـن 3000 حاج في مجـزرة تنومة بغياً وعدواناً، ثم ظل العدوان على شعبنا قائمـاً والجرح نازفاً إلى يومنا هذا، حيناً بالحـرب السـاخنة، وحينـاً بالبـاردة، والغـزو الفكـري، والتدخـل السـافر في شؤوننا، وقتل رئيسنا الشهيد الحمدي، ثم الرئيس الصماد».

وتابـع بالقـول: «قَتَـلَ السـعوديّون الوهَّـابيون حُجَّاجَنـا في تنومة بتوجيهٍ بريطانـي، كمـا يقتلـون شـعبَنا اليوم بأوامر أمريكية وصهيونية»، متسـائلاً: «لقـد شـنُّوا العدوانَ الراهـنَ على اليمن بدعـوى شرعيـة الدنبـوع، لكـن بـأيِّ شرعية قتلوا 3000 حاجٍّ يمني قبل مِئة عام؟!».

ولفـت إلى أن معظـمَ الحجـاج في تنومة كانوا عُزَّلاً، ولكنهم استبسـلوا في الدفاع عن أنفسـهم حتى قضوا شهداءَ أعِزّاءَ، وصدروا مواقـفَ رائعةً في الثبات والاستبسـال، مؤكّـداً أن دماءَ حُجَّاجِنا في تنومـة دَيْنٌ في رقابنـا، ونقضي بعضَ هـذا الدَّيْـنَ برفدنـا الجبهـات بالمـال والرجال.

وأكّـد الدكتـور الأهنومـي أن الشـعبَ اليمنـي، والمجاهديـن، والقوة الصاروخيـة، والطـيرانَ المسـيّر، أذرعُ شـعبنا الضاربة لأخذ قصاص شهدائنا في تنومة.

وقـال: إن «حجاجَنـا في تنومة قُتلوا مرتـين مـرة بقتلِهـم وذَبْحِهـم على يد آل سـعود، وأُخـرى بدفـن قضيتهـم في تراب النسـيان والتواطـؤ والإهمال على يد السـلطة العميلة»، مُشـيراً إلى تغييب المجزرة مـن قبل العملاء في اليمن لعقودٍ من الزمن.

أكّـدت أن مجزرة تنومة ستظل جرحاً نازفاً في الجسد اليمني

المجالس الإسلامية في اليمن تدعو إلى اعتبار الـ 17 من ذي القعدة يوماً للمظلومية

المسيرة: صنعاء

ذكَّـرت المجالـسُ الإسـلاميةُ في اليمـن في بيـان، أمـس، بمجزرة النظام السـعوديّ بحق الحجاج في اليمن قبل مِئة عـام، والتـي راح ضحيتها 3105 من الحجـاج اليمنيين في منطقة تنومة في عسير بدون أي حق

وقالـت المجالـس: إن هـذه المجـزرة ظلت جرحـاً نازفاً في جسـد الشـعب اليمني وأمتنـا المسـلمة إلى يومنا بدون إنصاف ولا تعويضات، داعية المؤسّسات الدينية والرسمية والحكومات الإسلامية إلى إدانة مجزرة «تنومة» واعتبارها جريمـة إبـادة جماعيـة، كما دعـت المنظمـات والهيئات الحقوقية للتعاون مع أهالي الضحايا وذويهم في محاسـبة النظام السـعوديّ المجرم والعميل ومقاضاته أمام المحاكم المحلية والعالمية.

ودعـت المجالـس اليمنيـة حكومـة الإنقـاذ إلى اعتبـار الـ17 من شـهر ذي القعدة يوماً للمظلوميـة والدعوة إلى الانتصاف من المجرمين، داعية إلى تضمين المناهج المدرسية ذِكْـرَ مجـزرة تنومة والتحَـرُّك القضائـي والقانوني للانتصاف للشـهداء، كما دعت عمومَ أفراد شـعبنا إلى رفد الجبهات بالمال والرجال؛ باعتبَار هذا هو الخيارَ المتاحَ الآن للاقتصاص من النظام المجرم العميل.

واسـتنكرت المجالسُ الإسـلامية في اليمن خدمةَ النظام السـعوديّ للاسـتعمار الغربي بإفراغ الحـج من مضمونه وأهدافـه وغاياتـه السـامية وتحويـل المنابر المقدسـة إلى قنوات للفتنة، مشيرة إلى أن منعَ الحجاج هذا العام والعام الماضي يأتي في الوقت الذي يفتح النظام السـعوديّ البارات والخمـارات وَالمراقص للوافدين من أنحـاء العالم إلى أرض الحرمين.

مسيرةٌ في حريب «القراميش» ووقفات في ذمار وحجّـة وريمة انتصاراً لأطفال اليمن

غضبٌ شعبي متصاعدٌ ضد الأمم المتحدة

المسيرة: متابعات

يتأجـج الغضبُ الشـعبي ضد الأمـين العام للأمم المتحدة، انطونيـو غوتيريش، الذي فضّل الانحياز لتحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ عـلى بلادنا، والتعامي عن قتلـة الأطفال خلال السنوات الست الماضية في سلوك أممي فاضح.

وفي صعيد الاحتجاجات والمسـيرات الشعبيّة المنـاصرة لأطفـال اليمن، خرجت، يـوم أمس، مسيرة حاشـدة في مديرية «حريب القراميش» بمحافظـة مـأرب، تنديداً بقرار الأمـم المتحدة وتغاضيها عن جرائم العدوان.

ورفع أطفال المحتجون خلال المسيرة صوراً لجرائـم العدوان بحق الطفولـة في اليمن خلال السـنوات الماضيـة، ولافتـات منـدّدة بـإدراج «أنصـار الله» ضمـن قائمة منتهكـي حقوق الأطفـال، وبالصمـت الأممـي المخـزي للأمـم المتحـدة تجاه مجـازر تحالـف العـدوان بحق أطفال اليمن.

وخـلال المسـيرة ألقيـت كلمـات نـدّدت بازدواجية المعايير لدى الأمم المتحدة ومتاجرتها بدمـاء أطفـال اليمـن ومعاناتهـم المُسـتمرّة، معتبريـن منظمة الأمم المتحدة شريكاً في القتل والمعاناة التي يتعرض لها الشعب اليمني.

ودعا بيان المسـيرة، دول العالم للخروج عن الصمـت المهين والنظـر بعين الإنسـانية إلى ما يتعرض له أطفال اليمن من جرائم وانتهاكات مـن قبـل تحالـف العـدوان والضغـط لوقـف العدوان ورفع الحصار.

وفي السـياق، أقيمت في مديرية أفلح الشـام بمحافظـة حجّـة، أمس الأحد، وقفة شـعبيّة رفضاً لقرار الأمم المتحدة بحق أنصار الله.

ونـدّد المشـاركون في الوقفـة بقـرار النظام السـعوديّ بمنع فريضة الحج الذي جاء تحت حجـج واهية وخدمـة للمؤامـرات الصهيونية وتعطيـلاً لركـن مـن أركان الإسـلام، كمـا اسـتنكروا اسـتمرار جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي والحصار، مؤكّـدين رفضَهم القاطعَ لقرار الأمم المتحدة تصنيف «أنصار الله» ضمن القائمة السوداء.

واعتبروا القرار الأممي المخزي انحيازاً لقتلة أطفـال اليمـن ومرتكبـي جرائم الإبـادة التي ارتكبهـا تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ بحـق أبنـاء الشـعب اليمنـي على مدى سـبع سنوات من العدوان.

من جانب متصل، نظم طلاب المركز الصيفي في قريـة يفاع بمديرية عنس في محافظة ذمار، أمـس الأحـد، وقفـةً احتجاجية تنديداً بقرار الأمم المتحدة بحق «أنصار الله».

ووصف طلابُ المركَـز الصيفي في قرية يفاع بمديريـة عنس خلال الوقفة التي نظمت تحت شـعار «الأمم المتحدة تقتل أطفال اليمن» قرار أمـين عـام الأمم المتحـدة غوتيريـش بالمدفوع الثمـن، مؤكّـدين أن مثـل هـذه القـرار الذي يقف مع الجلاد ويخذل الضحية يثبت أن الأمم المتحدة شريكة أَسَاسـية في العدوان على اليمن ولا تعويل عليها، داعين أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة إلى مزيد من الثبات والصمود للتنكيل بالغـزاة والمرتزِقـة حتى تطهير كُـلّ شـبر من أراضي اليمن.

مـن جهتهـا، أقامـت الهيئـة النسـائية بمحافظـة ريمـة، أمـس الأحـد، وبمشـاركة أطفـال مركز مديرية الجبين وقفة اسـتنكرت فيها القـرار الأممي بتصنيف أنصار الله ضمن القائمة السوداء لقتلة الأطفال.

وندّدت المشاركات في الوقفة بالقرار الأممي بتصنيف «أنصار الله» ضمن القائمة السـوداء لقتلة الأطفـال وتجاهل الأمـم المتحدة لغارات الطيران الأمريكي السعوديّ الذي قتل أكثر من ثلاثة آلاف طفل وطفلة على مدى سبع سنوات مـن العـدوان والحصـار على اليمـن، محملات الأمم المتحدة تداعيات هذا القرار الأممي الظالم الذي صور الضحية بالجلاد والجلاد بالضحية، داعيـات إلى الاسـتمرار في رفد الجبهـات بالمال والرجال حتى تحقيق الانتصار.

كما استنكرن في بيان الوقفة الصمتَ الدولي المخـزي تجـاه قتلـة أطفـال اليمـن النظامين السـعوديّ والإماراتـي ومـن خلفهمـا أمريكا وإسرائيـل، داعيـات إلى مواصلـة الوقفـات الشـعبيّة حتـى يسـمع العالـم مظلومية هذا الشعب المعتدى عليه.

ونُظمـت، أمس، بمحافظـة صنعاء وقفات تنديـداً بقرار الأمـم المتحـدة إدراج أنصار الله ضمن قائمة منتهكي حقوق الأطفال، نظمتها إدارات المخيمـات الصيفيـة في القطاعـات الشرقيـة والجنوبيـة والشـمالية والغربيـة بالمحافظة.

واسـتنكر المشـاركون في الوقفات سياسـة الأمـم المتحـدة وصمتهـا عـن الجرائـم التـي يرتكبها تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ بحق أطفال اليمن على مرأى ومسـمع المجتمع الـدولي، مؤكّـدين أن القـرار الأممـي هدفـه التغطيـة عـلى الجرائم البشـعة التـي ارتكبها تحالـف العـدوان بحق اليمـن أرضاً وإنسـاناً، لافتين إلى أن صمت وتحيز الأمم المتحدة يكشف مشاركتها في قتل أطفال اليمن.

ودعـت كلمـاتُ المشـاركين إلى تصعيـد الاحتجاجـات لإدانـة القـرار الأممـي ورفض الوصايـة والتدخل في شـئون اليمـن، مؤكّـدة أن هـذا التصنيـف لـن يثنـي الشـعب اليمني عـن الصمود وقـراره في التخلص مـن الهيمنة الأمريكية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وزارة النقل تستعرض في مؤتمر صحفي الخسائر التي تكبدها الشعب جراء الحصار والعدوان:

وفاة 80 ألف مريض ونصف مليون حالة مستعصية بانتظار فتح المطار

نحو 7 مليارات دولار خسائر العدوان المباشرة وغير المباشرة تكبدتها قطاعات النقل

سياجاتُ الحصار تنكأُ جرحَ اليمنيين وتمزق أجساد المرضى وتعمّق معاناة المواطنين

المسيرة : صنعاء

عقدت وزارة النقل وحداتها، أمس الأحد، مؤتمراً صحفياً للوقوف عند الخسائر التي يتكبدها الشعب اليمني والمعاناة التي يكابدها يوميًّا جراء القرصنة والحصار على كافة قطاعات النقل، وأبرزها مطار صنعاء وميناء الحديدة.

وفي المؤتمر، حمّل وزير النقل، عامر المراني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان تداعيات الوضع الإنساني والمأساوي في اليمن جراء العدوان والحصار الذي تفرضُه دولُ تحالف العدوان منذ ما يقارب سبع سنوات.

وتطرق الوزير المراني إلى الأضرار والخسائر التي خلفها العدوان والحصار على قطاع النقل، مبينًا أن الشعب اليمني يتعرض بشكل مُستمرّ لحرب إبادة جماعية من قبل تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعوديّة والإمارات.

وأشَارَ إلى منع تحالف العدوان من دخول سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية والمساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة واستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، مُشيراً إلى أن هذه الاستفزازات تعتبر جريمة إبادة جماعية بحق الشعب اليمني.

وقال اللواء المراني: «ملايين الأطفال المرضى مهدّدون بالموت الجماعي، نتيجة استمرار الحصار ومنع دخول الدواء».

وفي سياق متصل، أشار المراني إلى أن الحصار المفروض على اليمن أدَّى إلى ارتفاع كبير وغير مسبوق في تكاليف النقل البري والبحري والجوي

وأكّد أن مطار صنعاء الدولي جاهز لاستقبال كافة الرحلات، داعياً كافة الأحرار والأمم المتحدة للضغط من أجل فتح المطار أمام مئات آلاف المرضى اليمنين، موضحًا أن الهداف الأَسَاسي لتحالف العدوان في استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، مضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني.

ووصف الوضع الإنساني في اليمن بالمأساوي بشهادة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، التي لم تحَرّك ساكناً للتخفيف من معاناة الشعب اليمني.

وأفَاد وزير النقل بأن تحالف العدوان استهدف على مدى السبع السنوات الماضية، الأطفال والنساء والمدنيين ودمّر البنية التحتية بما فيها المطارات والموانئ والمنافذ البرية والبحرية والجوية، في تحدٍّ صارخ للقوانين والمواثيق والاتّفاقيات والمعاهدات الدولية والإنسانية، مُشيراً إلى أن الحصار المطبق على اليمن وأعمال القرصنة البحرية والجوية أدَّى إلى ارتفاع في تكاليف النقل لقطاعات النقل البرية والبحرية والجوية.

وكشف الوزير المراني عن إجمالي الأضرار والخسائر التي لحقت بقطاعات النقل البرية والبحرية والجوية المباشرة وغير المباشرة منذ بداية العدوان حتى مارس ٢٠٢١ والتي بلغت ٧ مليارات و٦٥٧ مليون دولار.

وذكر أن الأضرار والخسائر التقديرية التي طالت قطاعَ الطيران المدني والأرصاد والقطاعات المرتبطة بها بلغت ٥ مليارات و٢٧٧ مليون دولار، فيما بلغت أضرارُ وخسائر الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري المباشرة وغير المباشرة ٢٠٨ ملايين دولار، بواقع تدمير وقصف ١٢٨٠٢ وسيلة وطريق.

وتسبّب العدوان بأضرارٍ وخسائرَ مجتمعية لحقت بمؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية بمبلغ ٢ مليار و١٦٠ مليون دولار، في حين بلغت الأضرار والخسائر بفرع الهيئة العامة للشؤون البحرية بالحديدة ١٢ مليون دولار.

ولفت إلى أن عددَ الوفيات الناجمة عن إغلاق مطار صنعاء الدولي ٨٠ ألف حالة وفاة؛ بسَببِ منعهم من السفر لتلقي العلاج بالخارج وأكثر من ٤٥٠ ألف حالة مَرضية مستعصية بحاجة ماسّة لتلقي العناية الطبية، والعلاج في الخارج.

وأكّد وزير النقل في ختام المؤتمر الصحفي أن الوزارة والهيئات والمؤسّسات التابعة لها تعملُ بمهنية وجهوزية فنية رغم التدمير المنهج في البنية التحتية والأجهزة والمعدات.

في مؤتمر صحفي بعنوان «حماية الأطفال والكيل بمكيالين في ميزان الأمم المتحدة»

حقوق الإنسان: نسأل الأمم المتحدة لماذا زجت بالأطفال في محرقة المصالح؟!

الأمومة والطفولة: جرائم قوى العدوان بحق الطفولة كفيلة بإدراجها في قائمة العار لولا الازدواجية الأممية

حقوق الإنسان ومجلس الطفولة يسلّم رسالةً خطيةً لممثل الأمم المتحدة:

حقوقُ أطفال اليمن صودرت بتجارة أممية أمريكية سعوديّة

المسيرة : صنعاء

سلّمت وزارةُ حقوق الإنسان، ومعها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أمس الأحد، ممثلَ الأمم المتحدة في صنعاءَ، رسالةَ استنكار لازدواجية التعامل الأممي تجاه الجرائم بحق الأطفال في اليمن.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته وزارة حقوق الإنسان والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أمس، في العاصمة صنعاء، بعنوان «حماية الأطفال والكيل بمكيالين في ميزان الأمم المتحدة».

وخلال المؤتمر، أكّد القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، أن المؤتمر يأتي للرد على قرار الأمين العام للأمم المتحدة المجحف وغير المبني على أي أَسَاس أَو أدلةٍ، مُشيراً إلى أن القرار يتنافى مع تشريعات وقوانين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان، ويمثل اتّهاماً باطلاً في الوقت الذي كان من المفترض أن يكون الأمين العام للأمم المتحدة أقربَ للإنصاف.

وخاطب الديلمي الأمم المتحدة متسائلاً: «لماذا تزجون بالأطفال في محرقة المصالح؟».

وقال الديلمي: «نتحدى الأمم المتحدة أن تثبت حقيقةَ الأرقام التي أوردتها في التقرير وزعمت أنها انتهاكاتُ الجيش واللجان الشعبيّة ونؤكّد أنها زورٌ وبهتان».

ونوّه إلى أن ما تضمنه التقرير الأممي يؤكّد تنفيذ الأمم المتحدة لأجندات دول العدوان، وهذا أمرٌ خطير.

وأشَارَ إلى أن وزارة حقوق الإنسان على مشارف إكمال تقرير يبيّن فظاعة الانتهاكات التي تعرض لها أطفال اليمن من قبل العدوان وسيعرّي تقرير أمين عام الأمم المتحدة.

وأوضح الديلمي أن الأممَ المتحدةَ تعرفُ مَن ينتهكُ حقوق الأطفال في اليمن من خلال تقاريرها السابقة المتضمنة ارتكاب تحالف العدوان جرائمَ قتل وتشويه بحق ما يقارب من ثمانية آلاف طفل.

من جهتها، أكّدت الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، أخلاق الشامي، أن الأمم المتحدة تكيل بمكيالين.

وقالت أخلاق الشامي: إن «الأمم المتحدة بقرارها الذي أدان الضحيةَ وبرّأ الجلاد نصّبت نفسها لأن تكونَ خصماً لأطفال اليمن وشريكاً بكل جُرمٍ بحقهم».

وأضافت «قوى العدوان ومنذ قرابة سبعة أعوام قتلت وجرحت أكثر من ٨ آلاف طفل وطفلة».

وأكّدت الشامي أن العدوان والحصار أديا إلى أن يكونَ أكثرُ من ١٢ مليون طفل يمني بحاجة لمساعدة عاجلة وأن يكون أكثر من ٣٠٠ ألف طفل يعانون سوء التغذية الحاد.

ونوّهت إلى أن قوى العدوان دفعت بأكثرَ من مليونَي طفل إلى النزوح وحرمت قرابة مليوني طفل من التعليم.

ولفتت إلى أن الجرائم التي ارتكبتها قوى العدوان بحق الطفولة كفيلة بإدراجها في قائمة العار لولا ازدواجية الأمم المتحدة.

وأشَارَت إلى أن المؤتمر الصحفي يوضح زيفَ ما جاء في قرار الأمين العام للأمم المتحدة التي أصبحت شريكة في جرائم العدوان بحق الطفولة في اليمن.

بدوره، تطرق مدير مكتب الحقوق والحريات بمكتب رئاسة الجمهورية، علي جسار، إلى الدور المشبوه للأمم المتحدة إلى جانب دول تحالف العدوان ومشاركتها في الجرائم بالسكوت والتشجيع والعون والمساندة، من خلال تقارير باطلة ومجحفة.

ولفت إلى أن قرارَ أمين عام الأمم المتحدةِ ناقَضَ الحقائقَ بدم بارد ودون أدنى خجل من الواقع والحقيقة التي لا تخفى على أحد من ينتهك حقوق الأطفال في اليمن.

وأكّد بيان صحفي تُلِيَ خلال المؤتمر باللغتين العربية والإنجليزية أن تقارير الأمم المتحدة ومنظماتها العاملة في اليمن ومنها تقارير الأمين العام السابق والأمين العام الحالي منذ ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٠، أكّدت ارتكاب دول تحالف العدوان جرائم وانتهاكات جسيمة ضد أطفال اليمن ضمن الانتهاكات الستة لحقوق الأطفال.

واستنكر البيان ما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي يوضح حجم التواطؤ والتقليل المتعمد من جرائم العدوان، لافتاً إلى حذفِ تحالف العدوان من التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة بعد أن تم إدراجُه ضمن منتهكي حقوق الأطفال باليمن.

فيما ناشدت الطفلةُ فاطمة أمين، باسم أطفال اليمن، الأمم المتحدة والعالم، لإنقاذ أطفال اليمن من القتل والحصار والدمار الذي يرتكبه العدوان بحقهم.

استشهادُ مواطن بقصف ومدفعي سعودي على صعدة

المسيرة : صعدة

استشهد مواطنٌ بمحافظة صعدة، أمس الأحد، جراء قصف مدفعي سعوديّ على المناطق الحدودية.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة لصحيفة المسيرة، أن الجيشَ السعوديّ كثّف، أمس، قصفَه المدفعي على مديرية شدا الحدودية، ما أسفر عن استشهاد مواطن.

وأشَارَ المصدر أن القصفَ السعوديّ يتواصل بشكل عشوائي، مرجِّحاً سقوطَ المزيد من الضحايا.

بحرية العدوان تحتجز سفينة رابعة محملة بمادة الغاز

المسيرة : متابعات

واصلت بحريةُ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ، أمس الأحد، احتجازَ السفن النفطية باعتراض ناقلة غاز جديدة.

وأوضح المتحدثُ الرسمي باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل، أن «تحالف العدوان يحتجزُ سفينة جديدة رغم حصولها على تصريح دخول من الأمم المتحدة»..

وبيّن أن السفينةَ المحتجزةَ (راجيانا RAGGIANA) تحمل ٨,٨٦٧ طناً من مادة الغاز.

وقال المتوكل: «باحتجاز العدوان للسفينة راجيانا يرتفعُ عددَ سفن المشتقات النفطية المحتجَزة إلى ٤ سفن».

دعا للتوجُّه نحو الإنتاج الداخلي وحذر من الاستمرار في «الاستيراد»

النهضةُ الاقتصاديةُ لليمن.. من منظور المحاضرات الرمضانية لقائد الثورة!

المسيرة: أحمد داوود

رسَمَ قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، خلال محاضراته الرمضانية، المسارَ الصحيحَ للنهضة الاقتصادية للبلد، حَيثُ يأتي هذا الحديث بعد دخول العام السابع من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا، وفي ظل مخطّط جديد للأعداء لاستخدام الورقة الاقتصادية لضرب اليمنيين في حال توقفت الحرب.

والواقع أن قائد الثورة لم يأت ليتحدث عن الأوجاع والآلام وواقعنا البائس جراء العدوان وسياسات الأنظمة السابقة التي دمّرت اقتصاد البلد فحسب، بل جاءت محاضراته لتستنهض الناس من جديد، ولتؤكّد أن اللاممكن الذي كان في السابق سيصبح ممكناً ومتاحاً إذَا ما توفرت الهمة والإرادَة والاستغلال الأفضل للثروات، وأننا لسنا استثناءً في هذه المعمورة، وبإمْكَاننا أن نُحدِثَ نهضة اقتصادية كبيرة شاملة.

لقد تطرق قائدُ الثورة إلى المشاكل التي تعصفُ باقتصادنا حتى اليوم وعدّدها ووضّحها للناس، منها ما له علاقة بالفرد ذاته، ومنها ما له علاقة بالمجتمع والدولة، وبيّن نقاط الضعف والاعوجاج، لكنه لم يكتف عند لغة الندب والإحباط من هذا الواقع السيء، بل انتقل ليعطي الحلول والمعالجات، وليبيِّنَ أننا بالفعل قادرون على النهوض والانطلاق مثل بقية الدول، وأن كُلّ شيء متاح أمامنا، ولا سيما إذَا ما قدّرنا نِعَمَ الله، وتحَرّكنا لاستغلالها بالشكل المطلوب، ولهذا يمكن القول: إن قائد الثورة قد شخّص المشكلة وأوجد لها الحلول.

وفي حديثه عن اليمن وموقعه الاستراتيجي، يشير قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي إلى أن الأمريكيين سعوا للسيطرة على الاقتصاد في اليمن منذ وقت مبكر، وشجّعوا كُلّ أشكال الاستيراد من الخارج حتى في أصغر الأمور، وُصُولاً إلى ضرب المنتج الداخلي كما حصل في زراعة القمح والبن، حتى الثوم والبصل أصبح يُستورد من الخارج، والزنجبيل، وأبسط الأشياء تُستورد من الخارج.

وتعد علة «الاستيراد» من أبرز ما تطرق لها قائد الثورة في محاضراته الرمضانية، معتبرًا أنها قاصمة الاقتصاد اليمني، ولها من العيوب ما تجعلنا أسرى للخارج ليتحكم بنا كيفما شاء، وأصبحنا عاجزين عن توفير أبسط المقومات الأَسَاسية للحياة، فتوفير الحليب مثلاً أصبح مشكلة، وتوفير الزبدة أَو السمن مشكلة، وتوفير البيض مشكلة، وأصبحت الكثير من السلع مرتفعة في أسعارها وتمثل هماً للكثير من الأسر، وبات كُلّ اعتمادنا منصبًّا على الخارج، ومضت كُلّ هذه العقود من الزمن ولدينا ارتباط كلي بالخارج وهذه كانت خسارة كبيرة لبلدنا، وَنتج عنها أن ينتشر الفقر إلى حَدٍّ كبير، وأن تطرأ علينا مشاكلُ كبيرة في ظروف حياتنا، وألَّا نبقى أُمَّةً منتجةً تمتلكُ ثرواتٍ حقيقيةً، وتستثمرُ نِعَمَ الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتتوجّه إليه بالشكر كما يقول قائد الثورة.

إن هذا الاستهتارَ واعتمادنا الكلي على الخارج جعلنا نستورد حتى اللحوم من بلدان غير إسلامية، بما فيها من مشاكل كأن تكونُ «ميتةً»، ونستورد الحليب المجفف، فتذهب هذه الأموال الكثيرة إلى جيوب الخارج وإلى بنوكهم.

نحو الإنتاج الداخلي

لقد أصبحنا في اليمن نستورد مختلفَ احتياجاتنا من الخارج، ومعاناة كبيرة في جلبها وإيصالها إلى البلد مع الحصار والعدوان، الملبوسات بكل أنواعها، الأدوية بكل أنواعها، الاحتياجات الأَسَاسية للعمران، للبناء بمختلف أنواعها، حتى البلاط يوفر أَو يجلب من الخارج، مختلف الأشياء، مختلف أنواع الأثاث في المنازل، مختلف الأغراض تجلب من الخارج، بملايين أَو بمليارات الدولارات، بأموال كبيرة جِدًّا، وبعناء كبير لإيصالها إلى البلد.

إذاً، ما الحل إزاء هذه المشكلة؟

يقول قائد الثورة السيد عبد الملك عبد الدين الحوثي: «لو نتجه إلى إنتاج هذه الأشياء في بلدنا، ونتجه على مستوى رؤوس الأموال لدى التجار، ولدى المواطنين، يستطيع المواطنون حتى من غير التجار، من الطبقة المتوسطة في إمْكَانياتها وثرواتها، وحتى من الفقراء، من خلال تعاونيات، وشركات، ومؤسّسات، إلى تجميع رؤوس أموال، وتسخَّر في عملية الإنتاج، في النشاط الإنتاجي، وهذه مسألة مهمة لنا بكل الاعتبارات». إن السعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاهتمام بالإنتاج الداخلي هو الأَسَاس.

ويضرب قائد الثورة مثالاً للكثير من الدول التي نهضت اقتصاديًّا مثل اليابان، ويؤكّد أننا في اليمن نمتلك المقومات والأرض الواسعة والقابلة للزراعة، ولدينا المعادن التي يمكن استخراجها أكثر مما في اليابان، والمشكلة لا تعود إلى أن الله منح تلك الدولة أَو ذلك البلد الموارد الاقتصادية، ما لم يمنح تلك الدول الفقيرة، بل إن تلك الدول الفقيرة أحياناً في مواردها، وفي ثرواتها الموجودة وفي أرضها، تتفوق على بعض الدول الصناعية.

المشكلة تعود إلى ماذا؟ المشكلة تعود إلى حُسن استثمار النِّعم، إلى الحركة، والتفاعل، والعمل لإنتاج هذه النعم، وتطوير عملية الإنتاج لها، أمَّا اللهُ فقد وفّر هذه النعم، بلدٌ هنا صالحٌ للزراعة، وبلدٌ هناك صالحٌ للزراعة، الفارقُ يعودُ إلى أنَّ أهل ذلك البلد اهتموا بشكلٍ كبير بالزراعة، اهتموا بإنتاجها بشكل جيد، عالجوا مسألة الإنتاج، وطوَّروا مسألة الإنتاج حتى أصبحت بمداخيلَ ضخمة، وبكلفة أقل.

معالجاتُ النهوض

وينطلق قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي من حيثيات كثيرة تؤكّد أننا في اليمن قادرون على النهوض اقتصاديًّا، منها الموقع الاستراتيجي، وامتلاك الثروات، وأننا بلد غني بالموارد، ولدينا الكثير من النعم، لكن الإشكالية تكمن في كيفية استثمارِها وكيف يتجه الناس لاستخراجها واستثمارها، وحُسن إنتاجها، فالمسألة الرئيسية هي هنا: في عملية الإنتاج، وتطوير عملية الإنتاج، وتحسين عملية الإنتاج، والاستثمار للنعم على أفضل نحوٍ وبأحسن كيفية.

ويشير قائد الثورة إلى أن الزراعة في اليمن ثروة ومورد ضخم جِدًّا ومتاح، وهناك أراضٍ زراعيةٌ شاسعة جِدًّا، وواسعة وكثيرة، ومناطق لا زالت أكثرها مهملة، لم تستصلح بعد، والقطاع الزراعي مورد ضخم جِدًّا، ويمكن تطويره، وتحسين الإنتاج فيه، وتقليل التكاليف.

والمياهُ موردٌ ضخمٌ جِدًّا، ويمكن الاستثمار لها، والانتفاع منها بشكلٍ أفضل، وكذلك الثروة الحيوانية، والثروة البحرية، والموارد موجودة، وَليس هناك أزمة في الموارد، عندنا في اليمن مثلاً، وفي مختلف البلدان العربية، وفي بقية العالم، لكن الغبن كبير في العالم العربي، والغبن كبير عندنا في اليمن، كانوا يقولون في المناهج الدراسية، وفي الإعلام الرسمي - فيما مضى- أننا بلد فقير بالموارد، وهذا كذب.

ويواصل قائد الثورة حديثه في هذا الجانب قائلاً: «نحن بلدٌ غنيٌّ بموارده، عندك أرض، أَو إن احنا في الهواء معلقين! عندك إمْكَانية للزراعة، بل وتنوع بيئي يساعدك على التكامل في المحاصيل الزراعية، البيئة الجبلية تنتج أنواع معينة ممتازة جِدًّا من المحاصيل الزراعية، البيئة في المناطق الشرقية تنتج أَيْضاً أنواع معينة وبوفرة كبيرة وجودة عالية في محاصيل زراعية معينة، البيئة في تهامة كذلك يمكن أن تنتج محاصيل كثيرة جِدًّا، وبجودة عالية».

ومن خلال ما سبق، يتضح بأن قائد الثورة قد شخّص المشكلة الاقتصادية في بلادنا في الإنتاج الداخلي، ولذلك علينا أن نعي ضرورة التوجّه نحو الإنتاج الداخلي والحد من الاستيراد من الخارج، وُصُولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات.

ونلاحظ أن قائد الثورة قد طرق الجانب الاقتصادي بعد أن ربطها بالجانب الإيماني، فهو يقرأ آيات الله من القرآن الكريم، ثم يفسرها ويقارنها بواقع حالنا اليوم، فيشير إلى النعم الكثيرة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم كالأنعام المتنوعة وفوائدها الكبيرة لنا، وكيف سخرها الله لنا لنستفيد منها، معتبرًا أن الخلل الكبير يكمن في تركنا لهذه النعم وعدم استثمارها بالشكل المطلوب، ومن النعم كذلك العسل، حَيثُ يشدّد على ضرورة الاهتمام بطرق التعامل مع النحل، وطرق التعامل في إنتاج العسل، والمنتجات الأُخرى ذات القيمة المهمة من النحل، بحيث يكون هذا مصدر رزق كبير لكثيرٍ من الناس.

ومن النعم الكبيرة التي ذكرها قائد الثورة في محاضراته الثروة الحيوانية والسمكية، والتي إذَا ما توجّهنا لاستثمارها والاستفادة منها فَإنَّها ستعالج مشكلة الفقر للناس.

ولعل أبرز ما ركز عليه قائد الثورة في محاضراته الرمضانية هو الاهتمام بالجانب الزراعي، فبلادنا -بحسب قائد الثورة- فيها الكثير من المحاصيل والأنواع الكثيرة جِدًّا من النباتات والفواكه بأصناف كثيرة، فأصناف العنب لوحده الذي يُزرع في بعض المناطق بمحافظة صنعاء بلغ 21 نوعاً من الأعناب، كما لدينا الكثير من أنواع الفواكه، ومختلف أنواع المكسرات، ومختلف أنواع النباتات، يمكن زراعتها في هذا البلد وإنتاجها، وبجودة عالية وبمذاق ممتاز جِدًّا، بقيمة غذائية عالية جِدًّا، والعناية فيما يتعلق بإنتاج متطلبات الزراعة الأَسَاسية في البلد كالسمادات والتي يمكن إنتاجها في البلد، والمكافحات والمبيدات الحشرية وتوفير ملايين الدولارات إلى الداخل عن طريق إنتاجها في الداخل، وكذلك العناية بإنتاج المعدات والوسائل التي يحتاج إليها المزارعون، وإنتاج البذور والعناية بالشتلات الزراعية وغيرها.

وفي مسألة القات، يقول قائد الثورة: إن البلد بحاجة إلى تنوع المحاصيل الزراعية وأبناء هذا البلد بحاجة إلى زراعة ما يأكلونه وما يشبع جوعهم، والقات لن يشبعك من جوع، فنحن بحاجة إلى زراعة القمح، والخضروات وَالبقوليات، وإلى الفواكه، إلى المكسرات، إلى الغذاء النافع، كما أن من المهم جِدًّا زراعة البن اليمن الذي هو من أحسن أنواع البن في العالم وجودته عالية جِدًّا والاهتمام بإنتاجه في معلبات بطرق صحيحه وبتسويقه وبالحد من الاستيراد الخارجي للبن الذي يأتي من الخارج ويضر المنتج المحلي.

ويركز قائد الثورة كذلك على مسألة استثمار الأمطار، فيدعو إلى الاهتمام بالحواجز، وبالسدود، بكل أنواعها، وحواجز المياه، البرك، الخزانات، قنوات الري التي تتفرع من الوديان بشكل منظم، ومن السدود بشكل منظم، وأن نعمل بجد ونجتهد، ونشتغل، ونحذر من الكسل، لاستثمار هذه النعمة، ولا نبقى دائماً إذَا جاءت الإمطار نصيح؛ لأَنَّها غمرت مدننا، غمرت الشوارع، غمرت المناطق، ودمّرت البيوت التي تبنى في مجرى السيل، نتعامل بشكل صحيح، وبشكل حكيم.

وبصورة مختصرة، فَإنَّ المقومات للإنتاج الداخلي والنهوض بالاقتصاد اليمني موجودة، ولذا يركز قائدُ الثورة على أن تتجه مليارات الدولارات التي تذهبُ سنوياً إلى الخارج لتَصُبَّ في الداخل، وبهذا ستُعالج إلى حَدٍّ كبير مشكلة الفقر وستحَرّك عملية الإنتاج في الداخل، وستصلح الكثير من الأراضي الزراعية، وستشغِّل الكثير من الأيدي العاملة، والأموال التي كانت تذهبُ إلى جيوب الصينيين، أَو إلى جيوب الأُورُوبيين، وإلى متاجرِهم، وإلى بنوكهم، ستذهبُ إلى جيوب اليمنيين مع امتيَازاتٍ مهمة جِدًّا، وأمورٍ ذات أهميّة استراتيجية، وسينتعشُ القطاعُ الزراعي، وقطاعُ الثروة الحيواني، وقطاعُ المعادن والعمران، وكل المجالات ستنتعش عندما تتحَرّك رؤوس الأموال في الداخل.

يعمل في إنتاجه وجمعه أكثرُ من ألفي يد عاملة من مختلف محافظات الجمهورية

التينُ الشوكي في اليمن.. زراعةٌ واعدةٌ وعائدٌ اقتصادي كبير

المسيرة : محمد صالح حاتم *

تنتشرُ زراعةُ التين الشوكي في مناطقَ كثيرةٍ في اليمن، وخَاصَّة المناطق الجبلية، ذات المناخ البارد المعتدل، وفي السهول وتشتهر منطقة غيمان بمديرية بني بهلول (خولان الطيال) بزراعته بشكل منظم.

وتعتبر «غيمان» من أكبر قرى بني بهلول خولان بمحافظة صنعاء، حَيثُ تقعُ جنوب شرقي العاصمة صنعاء وتبعد عنها حوالي (عشرين كيلومتراً)، وتشتهر بزراعة التين الشوكي.

يوجد في غيمان قصرٌ من قصور حمير ويسمى (المقلاب)، وتوجد به نوافذُ بعدد أَيَّام السنة، وكانت الشمس تدخل كُلّ يوم من نافذة، وقد سميت «بغيمان» نسبة لغيمان بن الأخنس أحد ملوك التبابعة.

سكان غيمان أسعد الكامل من ملوك حمير التبابعة وكانت مقراً لحكمه وقد تم دفنه فيها.

وأنت تمُرُّ في المنطقة تشاهد مزارع التين الشوكي تنتشر يميناً ويساراً، وهي تغطي الجبالَ والأراضي الزراعية، بل إن زراعة التين الشوكي تكاد تطغى على أشجار القات، ويلفت نظرَك المزارعون وهم يحملون عصا طويلةً وفي رأسها عُلبة تسمى (المجنى) التي يجنون بها ثمار التين الشوكي، وتجد الكل يشتغل رجالاً ونساء وأطفالاً، وَالكل منهمك في عمله.

زراعةُ التين الشوكة

شجرة التين الشوكي هي من أشجار «الصبار» التي تنتشر في الجبال والوديان وزراعتها لا يتدخل فيها الإنسان، بل إنها تنمو من تلقاءِ نفسِها في أغلب مناطق اليمن، حَيثُ تتحمل شجرة التين الجفافَ والحرارة العالية، ولا تحتاج إلى رعاية أَو اهتمام زراعي، ولا تحتاجُ زراعتُها مدخلاتٍ أَو مستلزماتٍ زراعية، وبهذا يعد التين من المحاصيل النباتية الخالية من أية مواد كيماوية، وهو ما يجعل ثمارَه صحيةً وذات قيمة غذائية كبيرة، وكذلك يجعل زراعتَه قليلةَ التكلفة، وهو ما يضاعف من زيادة الفائدة التي سيجنيها المزارع.

في منطقة غيمان والتي أصبحت نموذجاً ناجِحاً لزراعة التين الشوكي بشكل منتظم، يتدَخلُ فيها الإنسان ويهتم بها، يقوم المزارعُ بسقيها، وتنظيفها، وقطع الكفوف التي بدأ باليباس، فالتين الشوكي ينتج مرتين في العام موسم الصيف والشتاء، وهو ما يجعل منها شجرة، ذات عائد اقتصادي كبير، كونها تثمر مرتين في العام الواحد.

التوسُّعُ في زراعة التين الشوكي

وبدأت زراعة التين الشوكي بالتوسع وتأخذ الاهتمام بها كزراعة منظمة عندما قام صديقُ المزارعين المرحوم أحمد مطهر -أحد أبناء غيمان بزراعة التين الشوكي في الأراضي الزراعية والتعامل معه كمحصول بستاني في العام 1967م- بعد عودته من الخارج، وكانت البداية زراعة أربعة هكتارات بالتين الشوكي، وقد لاقت هذه الخطوةُ الجريئةُ معارضةً واستنكاراً من جيرانه وأصحاب المنطقة، الذين وصفوه بالمجنون؛ كونه سيزرع التين الشوكي في أرض زراعية.

ومن ذلك الوقت وحتى الآن فقد توسعت زراعته وانتشرت في منطقة غيمان خَاصَّة والمناطق المجاورة، وقد زادت المساحةُ المزروعة بالتين الشوكي حتى وصلت في العام 2013م – 1200 هكتار.

ومن خلال دراسة قدمها المهندس عادل أحمد مطهر، ابن صديق المزارعين في (المؤتمر العملي التاسع لجمعية علوم الحياة جامعة إب الذي عقد في سبتمبر عام 2014م)، أوضحت هذه الدراسةُ الفائدةَ من زراعة التين الشوكي في منطقة غيمان والنتائج ا لمتوقعة من ذلك وهي:

- أسهمت زراعة التين الشوكي في غيمان بفعالية في تقليل استنزاف المياه.
- استبدال التين مكانَ القات.
- أصبحت زراعةُ التين الشوكي في غيمان تغطي أكثر من 85 % من المساحة الزراعية المروية.
- التين الشوكي أسهم في توفير أكثر من 13000 فرصة عمل موسمية.
- عكس الهجرة من الريف إلى المدينة.
- وفّر أدنى أسباب الحياة الكريمة لأكثرَ من 70000 نسمة من سكان المنطقة.
- التين الشوكي يعمل في إنتاجه وجمعه أكثرُ من 2000 يد عاملة وافدة من بقية محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى أصحاب المزارع.
- التين الشوكي متوفر على مدار العام عبر مجموعات التسويق في الأمانة.

مشاريعُ واعدةٌ من التين الشوكي

وفقَ الدراسة فَإنَّ زراعة التين الشوكي ستوفر أكثر من 2000 فرصة عمل.

- صناعة الكومبوست من بقايا التين الشوكي، (وهي السماد البلدي المحتوي على بقايا النباتات والحيوان) والذي كان قد بدأ في العام 2005م أول تجربة لتصنيع الكمبوست من بقايا التين الشوكي، حَيثُ تم إنشاء مبنى التعبئة والتغليف، وأحواض التخمير، بعد ذلك تم إنشاء معمل إنتاج الكمبوست من بقايا التين الشوكي بنوعية السائل والجاف.
- الصناعات الغذائية، ومنها ثمار التين الشوكي واستخلاص بذرة التين، زيت التين الشوكي، مربى عصير لب ثمار التين الشوكي، عصير لب ثمار التين الشوكي، مخلل من كفوف التين الشوكي، حلويات ثمار التين الشوكي. عصير كفوف التين الشوكي.
- صناعة الأعلاف والتي ستوفر مصدراً للأعلاف والعلائق رخيصة الثمن، من خلال الاستفادة من الكميات الكبيرة من كفوف التين الشوكي المهدرة.
- استخراج المواد الطبية والتجميلية من أزهار التين الشوكي.
- تصدير التين الشوكي والذي كان قد بدأت عملية التصدير في الموسم الشتوي للعام 2013/2014م – إلى لبنان والأردن والسعوديّة، حَيثُ كانت الكمية المصدرة حوالي 341 طناً بقيمة 647.900 دولار.

فوائد التين الشوكي الغذائية الصحية:

- خفض مستويات السكر معدلات تتراوح بين -17 48 %.
- خفضُ فرص الإصابة بمرض السكري.
- تنظيفُ القولون وتحسين صحته.
- الوقايةُ من الإمساك وتنظيم عمليات الهضم والإخراج.
- تحسين صحة القلب والشرايين.
- خفض مستويات الكولسترول السيئ في الجسم، سواء الوراثي أَو المكتسب.
- تقوية مناعة الجسم.
- تقوية العظام والأسنان؛ كونه يحتوي على كمية عالية نسبياً من الكالسيوم.
- خفض نسبة إصابة الكبد بالأمراض.
- وقاية البشرة من بعض مشاكل البشرة مثل: التصبغات والهالات السوداء، وعلامات تقدم السن.
- الوقاية من تساقط الشعر.

---

*الإعلام الزراعي والسمكي

أبو فاضل طومر: لن ننساكَ ما حيينا

إقبال جمال صوفان

إلى أيـن الوِجهـة يـا أبـا فاضـل؟ «صـلا المنافقين».. هكذا كان جوابُه بداية انطلاقته لفـكِ حِصـار رفاقـه، تحَـرّك بـكل عزيمـةٍ وإصرار، ولهـب الانتصـار في عينيـه لم يُبالِ بـأي شيءٍ قد يلقاهُ في طريقـهِ رُغم أنّهُ يعلم ما الّـذي سَـيُقبل عليهِ من نـيرانٍ ورصاصٍ ومُعوقات ولكن كانت الثّقة بملك السّماوات والأرض أكـبر مـن أي خـوفٍ قـد يـراوده، انهالـت عليـه طلقـات الرّصاص مـن كُـلّ حدبٍ وصوب ولكنه وصل سالماً مُعافى ليضع مونـة لمن هـو باقٍ هنـاك ويحمـل الجرحى على متـنِ مدرعته، لم يهنـأ الجلوس وبقية رفاقهِ يُعانون، عاد بسـيارةٍ عسكرية للمرةِ الثّانيـة ووصل وأخذ الجرحـى عليها، ولكن الإصرار على الوفاء وعدم ترك الرفاق تسـطّر الموقف، وعاد الشهم الوفيّ للمرةِ الثّالثة ولكن هذهِ المرّة نادتهُ ملائكة السّـماء أن أقبل إلينا فليس لكَ مـكانٌ في الأرض، أُعطيت آليتُهُ من قِبلِ العدوّ فخرج منها وسقط شهيداً كريماً مِقداماً كراراً غيرَ فرار، ألفُ سلام على الصلب الشّامخ الّذي حملكَ أيها الوفيّ.

ما الّـذي فعلتهُ يا أبا فاضـل؟ لقد أبكيتنا وأشعرتنا بأننا لا شيء أمام تضحيتكَ وفدائكَ ووفائـك وصدقك وجهـادك الـذي ينبغي أن يُـدرّس للأجيـال، أتعلـم أيهـا الضرغـام أن حـروفي خجلى أمـام مـا فعلته؟ لقـد أعدتَ كربـلاءَ في لحظـات! قُتـل العبـاس وأوقعـه الأعـداء من على فرسـه وقطعـوا كفَّيه وهو يُحـاول إيصـال المـاء للعطـشى المُحاصرين من آل البيتِ عليهم السّـلام، وها هو المشهد نفسـهُ يتكرّر اليوم معكَ يا أبـا فاضل وأنتَ صاحب الفضل علينا جميعاً عندما سـقطت شهيداً في سبيلِ فك حِصار رفاقك المُجاهدين، لله درُّكَ أيها العظيم.

شـاهدناك والعيـون غرقـى بالدمـوع، والقلـوب جرحـى بالفـراق، والأرواح حرّى بالوداع، نلت الشـهادة بصدق شديد في القول والعمل، قاتلت بـكل ما تملك من قوة ولكنك صنعت الفرق فهناك مـن يُقاتل بيديه فقط وهنـاك من يُقاتـل بقلبه وروحـه وكل كلّه، فُزت بوسـامٍ راقٍ وانتقلت بهِ إلى عالم الحياة الأبديـة الـذي لا خـوف عليك ولا حـزن فيه، مكانٌ تستحقهُ ويسـتحقك، وها هو اسمك اليوم يُنطـق بكل فخرٍ وسـموّ، ويُكتب بكل اعتزاز وافتخار وشموخ.

هنيئـاً لمحافظةِ الجوف الّتـي نالت شرفَ استشهادكَ فيها، هنيئاً للترابِ الذي سقطت عليـه، هنيئـاً لمـن وصـل إليـكَ أولاً وحمـل جثمانَـك الطّاهر النقي، هنيئاً لأفرادكَ الّذين تدربوا على يديكَ أيها القائد العشريني، هنيئاً لمن كان قريباً منك.

تُرى ما نـوع الحُبِّ الذي بينـك وبين الله؟ كيـف كان قربكَ منه؟ كيف كان اتصالك به؟ كيـف كان خطابُكَ لـه؟ كيف كانـت حياتُك وصلاتُـك وجهـادك؟ حتّـى تنـالَ كُـلّ هذا التأييد والنّصر والثبات على طريقِ كُـلِّ شـبر منه قد يفقدُك روحَك التي بذلتها رخيصةً في سبيل الله وهي أغلى ما تملك!

ما أعظمَك وما أعظم تضحيتك الكبيرة، لن ننساها ولن ننساكَ ما حيينا.

التجربةُ الديمقراطيةُ بين إيران وأمريكا

إبراهيم محمد الهمداني

أصبحت الديمقراطيةُ لُغةَ العصر الحاضر، ودليلَ القيـم الحضاريـة الراهنـة، ومـؤشرَ تطـوّر الفكر الإنسـانيّ الحديـث، وأحـدثَ صيغـةٍ لنظـم الحكم، وأرقـى أسـاليب ممارسـة السـلطة، في نموذجهـا التـداولي السـلمي، الذي يحمـل آليةً سلسـة لانتقال السـلطة وتداولهـا، بوصفهـا مسـئوليّةً جمعيـةً، واسـتحقاقاً شـعبوياً، يحصل بموجبه شـخصٌ ما، على تكليف جمعي، للقيام بمهام رئيس البلاد، ضمن هيئة إدارية كبيرة، تسـمى مؤسّسة الرئاسة، يكون ذلك الشخص فيها، هو المسـئول الأول عن الحفاظ على السيادة، والمصلحة العليا للوطن، وحقوق وحريات الشـعب، وتنفيذ المهام الموكلة إليه، في سياقها الزمني المحدّد، وبمُجَـرّد انتهاء تلك الفترة الزمنية، يقوم الشـعب بممارسـة اسـتحقاقه الانتخابي، ليختار رئيسـاً جديدًا للبلاد، ويقوم السـلفُ بتسـليم المهمة إلى الخَلَفِ، في أجواء وديّة وسـلمية راقية، نزولاً عند ما تقتضيه المصلحة العليا للوطن، واحتراماً لرغبة الشعب وإرادته.

تلك هي الديمقراطية في أبسط معانيها وصورها، أَو ما يجب أن تكونَ عليه، بوصفها أهم ركائز التطور، وأرقى القيم الحضارية؛ نظراً لما تحمله من معاني الحرية والعدالة والمسـاواة، وغيرها من المبادئ والقيم الإنسـانية المثالية، وبعيدًا عن ديالكتيكية التأصيل المفاهيمي، وأولية الممارسـة الجمعية، تظل الديمقراطية معطًى نظرياً، في إطاره المفاهيمي، المفتقر لأبجديات التفاعل والممارسـة والتجربة، على المستوى الواقعي الفعلي، خَاصَّةً في البلدان العربية والإسلامية؛ ليس لأَنَّ المصطلح غريبٌ عن البيئة والثقافة، والفكر السـياسي العربـي الإسـلامي، وإنمـا لأَنَّ الغربَ الإمبريـالي صدَّر إلينا ديمقراطية متناقضة الأُسُـسِ، متعارضةً مع بيئتنا العربية وتعاليـم ديننا، علاوة على كـون معظم -إن لم نقل- كُـلّ الأنظمة الحاكمـة في البلدان العربية والإسـلامية، ما زالـت تمارس الحكم مـن منطلق الملكيـة الخَاصَّة والحـق الإلهي، سـواءٌ أكانت تحت مسمى جمهورية أَو ملكية أَو ما في حكمهما، ولذلك يمكن القول إن الديمقراطيـة الحقيقية في تلك المنطقـة الجغرافية، ما زالت في حكـم الحلم المأمـول، وما يُمارَسُ تحت مسـمى الديمقراطية، لا يعدو كونه ديمقراطيةً على الطريقة الأمريكية، التي رسمها رعاةُ البقر، حين أسّسوا دولتهم على جماجم وأشلاء السكان الأصليين، وبنوا حضارتهم على ثقافة السلب والنهب واللصوصية، وتفوقهم العسـكري على التوحـش وحـروب الإبـادة، وديمقراطيتهم على الهيمنة والاستبداد.

وبمـا أن القطـبَ الاسـتعماري الأمريكـي المهيمـن، يزعُـمُ أن الديمقراطيةَ إحدى مبرّرات تفوقه الحضاري، واستحقاق أبويته عـلى بقيـة دول العالم، فهـو تارة يحتـل بلداً، ويدمّـر مقومات نهضته، لكي يمنحه الديمقراطية، وتارة أُخرى يقتل شعباً، زاعماً تحريـره من ظلم حاكمـه، ومرة ثالثـة يمارس التسـلط الثقافي والفكري، ليرغم الشعوب الأُخرى على قبول التبعية، ومحو الذات، والاستسـلام لمعطيات فكره وثقافتـه، تحت مبرّر تعميم النموذج الحضـاري الأمريكـي، ويمكـن القـول إن الديمقراطيـة كانـت الذريعـة الأكثر حضوراً، في تبرير هيمنة وتسـلط وتدخل واحتلال الإمبريالية الأمريكية، لمختلف شعوب العالم، التي مُنيت بالويلات والصراعـات والحروب اللانهائية، دون أن تنعم بتلك الديمقراطية الموعـودة، التـي ربما احتفـظ بها المسـتعمر الأمريكي لنفسـه، لكي يحافـظ على تفوقه الحضـاري وريادتـه الإمبريالية، لكن.. ما طبيعـةُ الديمقراطيـة الأمريكية في واقع الممارسـة الشـعبيّة والنشاط الجمعي.

كشـفت الأحـداث والوقائـع المتمخضة عن سـباق الانتخابات الرئاسـية الأمريكيـة، بين دونالد ترامب المرشـح لفترة رئاسـية ثانية، وجو بايدن المرشـح المنافس، عن هشاشة الديمقراطية في بلد يدعي أنها وُلِدَت من رحم معاناته، وزيف القيم الحضارية، في بلد يزعـم أنه صانعها وحامل لوائها، حَيثُ جسَّـد دونالد ترامب، وحشـية وهمجية وعنصرية وبدائية عقلية رعاة البقر، ونسـف كُـلّ مزاعـم الديمقراطيـة -التـي طالمـا تغنت بها أمريكا- حين شـكك في نتائج ونزاهة الانتخابات قبل حدوثها، وهـدّد باقتحام مؤسّسـات الدولة، وإثارة الفـوضى والتخريـب والانفلات الأمنـي، في حال فوز منافسـه بايدن، وهو مـا حدث بالفعل، فقد شـهد بلـد الديمقراطيـة الأول، وموطـن التقـدم العلمـي والتكنولوجـي والتطور الحضاري، موجة من أعمال الشـغب والفوضى والتخريب والسلوكيات الهمجية، مـن قبل أنصار ترامب، الذين لبّوا دعوته -عقب فوز منافسـه- بإثارة الفوضى واقتحام الكونغرس، وعاشت الولايات المتحـدة الأمريكية ليلة الـ٦ من يناير 2021م، حالة من الفوضى العارمـة، والرعـب والتخريب، والقتـل داخل الكونغـرس، ونهب محتوياتـه وأثاثـه، والظهـور في أروقته في هيئة وحـوش آدمية، نسـفت كُـلّ معاني الديمقراطية وقيم التحضر والرقي، وأعادت أمريـكا إلى صورتها البدائية الأولى، التي ارتبطت في الذهن الجمعي العالمـي، برصيـد هائل مـن الإجـرام والتوحش وحـروب الإبادة، القائمة على العنصرية والشـوفينية المغاليـة، والأنا المتعالية التي تمارس القتل بدم بارد، بوصفها أدَاة تنفيذ الإرادَة الإلهيّة.

لـو أن ما حدث في أمريكا، حدث في بلد مـن بلدان العالم الثالث، لنُظر إليه كنتيجة طبيعية لحالة التخلف، التي يعيشها ذلك البلد، ولمـا تأخـرت أمريكا في احتلال ذلـك البلد، بحجّـة دعم الشرعية وتثبيـت دعائـم الديمقراطية، ولكـن ما معنى أن يحـدث ذلك في بلـد الحضارة والديمقراطية، وبأمر مـن رئيس الدولة الإمبريالية العظمى، وهـل يمكن الفصل بين همجية وسـادية وديكتاتورية مـا حصل، بوصفه وسـيلة للتعبير عن رفض نتائـج الانتخابات، ورفـض تسـليم السـلطة، وبين مـا ينادي بـه المركـز الإمبريالي الأمريكي من القيم والمبادئ الإنسانية والحضارية؟!

إذن باختصار يمكن القول:- تلك هي أمريكا.

وعـلى النقيض من ذلك، شـهدت السـاحة السياسـية الإيرانية عرسـاً ديمقراطيـاً بهيّـاً، عَكَـس روح الديمقراطيـة، وحقيقـة الإرث الحضاري والقيمي والإنسـاني، الممتد لآلاف السـنين، وعبَّر عن تجربة في الحكم والتداول السـلمي للسـلطة، موغلة في أعماق التاريخ، وانتقلت مقاليد حكم البلاد من الرئيس حسـن روحاني، المنتهيـة ولايتـه، إلى الرئيس المنتخـب إبراهيم رئيسـي -الذي فاز بنسـبة ٦٢٪- بـكل سلاسـة ويُسر، دون حـدوث أي صدامـات أَو مشـاحنات أَو حتـى شـجارات في الشـوارع، رغـم المحـاولات والمؤامرات الدولية، والأموال الهائلة، التي صُرفت؛ بهَدفِ إفشـال العملية الانتخابية في إيران، إلا أن حكمة القيادة، ووعي الشـعب، والتفافـه حول مرجعيتـه الدينية، واسـتناده إلى إرثه الحضاري، وقيمـه الدينيـة والإنسـانية، قـد جعلـه يعـي خطـورة وضعه، وحقيقة ريادته المسـتقبلية سياسـيًّا وحضارياً، الأمر الذي جعل الشـعب يعبر عـن إرادته، ويقول كلمته، ويجـدد ثورته، وينتصر لشهدائه، ويكبت أعدائه، ويفشـل مخطّطاتهم ومؤامراتهم، من خلال هذا الكرنفال السياسي، والعرس الديمقراطي، والانتخابات التي اتسمت بمنتهى الشفافية والحرية والنزاهة، الأمر الذي أقلق دول محور الشر والاسـتكبار والهيمنة، وأزعج الكيان الصهيوني المحتلّ كَثيراً، الذي رأى في فوز السيد إبراهيم رئيسي خطراً وجودياً عليه، لتعبر ردود فعل الشـارع الصهيونـي الغاصب، عن حقيقة النزعة الحيوانية في ردة فعلها، وطبيعة النفسية اليهوديّة المشبعة بالعداء المطلق للآخر.

إن الفرق بين الديمقراطية الأمريكيـة والديمقراطية الإيرانية، ناتـج عن دور الإرث الحضاري في صياغـة مواقف وأيديولوجيات وسلوكيات القادة والشعوب، في مسارها السياسي المتكامل، وهنا يتضـح الفـرق بين رئيس يصعد ليسـتلم قصراً رئاسـياً وحقيبة نووية، وآخر يصعد ليسـتلم كرامة شعب، وسيادة وطن، وقضايا الأُمَّـة الإسـلامية بأكملها، وهو الفرق بين من صعد لكي يدمّـر ويهيمن، ومن صعد لكي يبني مسار الحضارة الإنسانية.

التشريعات وأثرُها على ضعف الاقتصاد الوطني

الدكتور يحيى السقاف *

علاقةُ الدستور والقوانين بالاقتصاد مهمة للغاية، فكيف يمكن للمشرع أن يضعَ ويصدر الأنظمة والقوانين الاقتصادية دون أن يكون لديه خلفية اقتصادية كافية؟!، والمرحلة المقبلة تتطلب مواكبة المنظومة التشريعية والقانونية للمتطلبات والطموحات الاقتصادية، حَيثُ لا يمكن القيام بالنشاطات الاقتصادية إلا من خلال إطار قانوني يسمح بذلك، فالقانون ينظم العلاقات والعقود التجارية ويفض المنازعات بين الأفراد والجماعات والدول، وبالمقابل فَإنَّ القانون يعكس الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، وعندما يضع المشرِّعُ المبادئَ القانونية يأخذ بالاعتبار الظروفَ والعلاقاتِ الاقتصادية القائمة وَإذَا كانت هناك مقولة بأن السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة فَإنَّ التغيرات المذهلة عالميًّا ومحليًّا في الفترة الأخيرة أثبتت أنه لا يمكن الحديث عن القانون بمعزل عن الاقتصاد أو العكس.

وفي مقابل ذلك، انتهجت الجمهورية اليمنية سياسة اقتصادية تقوم على أَسَاس آليات السوق ورفع مستوى إسهام القطاع الخاص في الاقتصاد وإعادة تحديد دور الدولة في النشاط الاقتصادي، بحيث يصبح دور الدولة دوراً تصحيحياً وإشرافياً والعمل على إرساء قواعد القانون والبناء المؤسّسي وإزالة المعوقات التي تواجه القطاع الخاص وتأمين الاستقرار الاقتصادي، حَيثُ نص الدستور اليمني في الفصل الثاني منه على الأسس الاقتصادية، واشتملت على 17 مادة تؤسس وتنظم عملية الاقتصاد الوطني، حَيثُ يقوم على أَسَاس حرية النشاط الاقتصادي وبما يعزز الاستقلال الوطني، وَأَيْضاً ما جاء في مسودة الدستور التي تم إعدادها في مؤتمر الحوار الوطني، فقد تطرق أَيْضاً في الفصل الثاني منه إلى الأسس الاقتصادية واشملت على 26 مادة تطرقت إلى تفاصيلَ أكثرَ من السابق لتنظيم الاقتصاد الوطني، جاء في مجملها أنه اقتصاد حر واجتماعي، غايتُه تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الإنتاج والرفاه الاجتماعي، ويقوم على حرية النشاط الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وتعددية القطاعات الاقتصادية العامة والخَاصَّة والمختلطة والتعاوني وحرية المنافسة فيما بينها وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ لتحقيق التنمية الاقتصادية والشفافية والحوكمة الرشيدة في أداء كافة القطاعات الاقتصادية وإجراءات أُخرى تعزز الاقتصاد.

وما ذُكِرَ في الدستور الحالي بالأسس الاقتصادية المشمولة فيه لم يحدّد بالقدر الكافي الضوابط لتوجّهات الاقتصاد اليمني ولم يحقّق تطلعات اليمنيين للوصول إلى اقتصاد قوي ويلبي متطلبات وحاجات الشعب، إضافة إلى الحرب الاقتصادية منذ عقود لتدمير الاقتصاد اليمني والدوان والحصار، فهي معوقات تضاف إلى القصور والاختلال في التشريعات القانونية والهيكلية، وهو ما يستوجب إعادة صياغة جديدة للدستور القديم بما يواكب التطورات الاقتصادية في العالم وينافس الدول المتقدمة بالوصول إلى تنمية اقتصادية ومستدامة والانتقال إلى الزيادة القصوى للإنتاج والتصنيع المحلي بجميع أشكاله، وَأَيْضاً على إعادة النظر في التشريعات المالية والنقدية والاقتصادية، بما يهدف إلى توسيع مجالات الأنشطة الاقتصادية واستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية ومجال الاقتصاد، والدستور يشرح اختيار مجموعة بديلة من القواعد القانونية التي تهتم بإضفاء الشرعية على الدولة وأفعالها؛ باعتبَارها أفضلَ وسيلة لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والمنفعة والحكم على الظروف أَو القواعد التي تحقّق الكفاءة.

والقانون الدستوري هو مصطلح لا يتداول كَثيراً لدينا رغم أهميته؛ لأَنَّ أُمَّ المشكلات تبدأ من الدستور وَإذَا كان السوق فيه تبادل للمنافع والسلع وفقاً للإرادَة الحرة للناشطين في السوق دون إكراه وتعسُّفٍ فَإنَّ السياسة فيها تبادُلٌ للحقوق والسلطات، والاقتصاد الدستوري قد اهتم بتحليل الدستور من وجهة نظر اقتصادية، وهل هو قادر على تسهيل عملية تبادل المنافع والسلع وعلى إنتاج تنمية اقتصادية، وعلى تقييم ذلك فَإنَّ مجتمعنا بحاجة إلى دستور جديد يتأسس على تنظيم الدولة وفق مبدأ الفاعلية الاقتصادية، بناءً على الكفاءة في تحقيق سهولة التبادل للمنافع والخدمات، ويعتبر الدستور إطاراً لتنظيم العلاقات التبادلية، وهو أول وثيقة تدل على أن هذا المجتمع قادر على إنتاج الثروة.

ومن الضروري التحَرُّكُ إلى بناء اقتصاد قوي، من خلال تغيير المفاهيم الاستعمارية المغلوطة في جميع المجالات المالية والاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية... إلخ، حَيثُ إن القواعد القانونية السابقة أثبتت فشلها في تنظيم الاقتصاد الوطني وضرورة القيام بالإصلاحات الاقتصادية في إطار منظومة قانونية تعطي حرية أكبر للاستثمار والمنافسة وتتبني مبدأ حرية المنافسة في التجارة والصناعة ولا يستقيم ذلك إلا من خلال أهداف وبرامج وسياسات ومعالجات ضرورية وإصلاحات في المنظومة القانونية الاقتصادية وتنفيذ بعض الاقتراحات لدعم وتعزيز النصوص الدستورية والقانونية المتعلقة بالاقتصاد، ومنها ضرورة إضافة عدة نصوص في الدستور والقوانين تتعلق بتقليص الدولة في التدخل المباشر في النشاط الاقتصادي وتلغي الاحتكار وتشجّع الاستثمار وإنشاء المؤسّسات الخَاصَّة دون تقييد لحريتها في ممارسة الصناعة والتجارة مع استمرار حق الإشراف والرقابة والمتابعة للأجهزة المختصة بالدولة، بحسب القوانين التي تنظم ذلك، وكذلك ضرورة إصدار قواعد قانونية تؤدي إلى مخرجات تخدم الاقتصاد والتنمية في البلد وبما يؤدي إلى التقليل من حجم البطالة والموازنة بين حجم الصادرات والواردات ومراجعة وَإصدار النصوص في الدستور والقوانين التي تتعلق في الاستثمار وفتح العديد من النشاطات الاقتصادية وَتحديثها أولاً بأول وفق المجريات الجديدة الحاصلة في الاقتصاد واحتفاظ الدولة ببعض القطاعات الحيوية فقط التي تعمل عليها بعض الدول الرأسمالية، ووضع نصوص قانونية تختصُّ بالأسعار وتنتقلُ إلى إلغاء أَو تعديل النصوص السابقة، بما يترتب عليه تحديد أسعار حرة للسلع والخدمات تعتمد على قواعد المنافسة وفق مبدأ العرض والطلب وَصدور قوانين تختص في النقد والقرض وتكريس مبدأ المنافسة في قطاع البنوك ووضع قانون لا يميز بين البنوك التجارية الخَاصَّة والبنوك العامة وخضوعها لقانون واحد ووضع تشريعات لإصلاح مكانة القطاع الخاص في عملية التنمية وإلغاء كُلّ الإجراءات التنفيذية الخَاصَّة بتوجيه القطاع الخاص من الناحية القانونية، حَيثُ تصبح العلاقات الاقتصادية تنظم بموجب قواعدَ مرنة والسماح للقطاع الخاص بأن ينافس القطاع العام واقتراح تشريعات تنص على حرية التجارة والصناعة وتمارس في إطار القانون لإزالة جميع العوائق والصعوبات التي تحول دون قيام المؤسّسات الخَاصَّة بالمشاركة في عملية التنمية وأن لا يكون ذلك حكراً على المؤسّسات العامة.

---

* وكيل وزارة المالية، رئيس المركز الاستراتيجي اليمني للدراسات والأبحاث

قلبُ الحقائق ومعاييرُ الأمم المزدوجة

بنت الحسن

بينما تدّعي الأممُ المتحدة انحيازَها إلى جانب الأطفال وحمايتَهم، والوقوفَ ضد من ينتهك حقوقهم، تشاهدُ آلافَ المجازر الوحشية بحق أطفال اليمن، التي تتفطّرُ لهولها القلوبُ وتتألم، وتتقرح لبشاعتها العيون وتُسهَّد، وتحترق لفظاعتها الأرواح وتتوقد، وتزلزل لمأساتها الأبدان وتنْهد، جرائم ليس بوسع اللغة أن تحتويَها، ولا بوسع المعاني أن تحاكيَها، أطفال اختلطت لحومهم بالتراب، وخطّت أشلاؤهم على ثراء السعيدة تساؤلات عديدة، أين حقوق الأطفال المسلوبة؟!

أين أمانهم المنهوب؟! ولا من مجيب.

فلم تكلف الأمم نفسها ببيان تنديد وإدانة بحق المجرم التي ارتكبها.

وكانت في كُلّ مرة تكتفي بالقلق الذي ليس الأطفال بحاجة إليه، ولم يجنوا من ورائه فائدة، القلق الذي لا يصنع أمناً، ولا يرفع ظلماً، ولا يفرج كرباً.

كانت تتجاهل الدعوات بإرسال لجان حقوقية لتقصي الحقائق في كُلّ المجازر التي يرتكبها التحالف بحق أطفال اليمن، ففي مجزرة حافلة طلاب صعده بضحيان، الحافلة التي كانت تعبق بشذى القرآن، وتتغنى بتراتيله، الحافلة التي ملأها الفرح وغمرتها البهجة برحلتها التي لم تكتمل، لكنها انتهت بمأساة أدمت فؤاد الدهر، مجزرة تطايرت فيها الرؤوس وتبعثرت الأشلاء وتدفقت الدماء، المجزرة التي حضرت بعدها مبعوثة الأمم المتحدة (ليزا جراندي) فضجت روحُ الإنسانية فيها لجور وبشاعة ما شاهدت، فارتعد قلبها، وخنقتها العبرة على الهواء، ومجزرة مدرسة البنات في شعوب بصنعاء، وهن يتزودن من معين العلم، ويجنين من روضاته ورود الأمل ورحيق التفاؤل، لمستقبلهن، لكن سرعان ما انتزعت أحلامهن، وسلبت أرواحهن، مجزرة سوق الهنود بالحديدة، ومجزرة الطالبات بنهم التي تصدرتهن الطفلة إشراق التي أُغتيلت روح براءتها التواقة للعلم، وقطعت ساقها وهي في طريقها للوصول إلى المدرسة، المجزرة المروعة بحق أسرة الطفلة بثينة التي لم يبق أحدٌ من افراد اسرتها، الطفلة التي رأت بعين الإنسانية تغاضي أمم الشرك والنفاق، الطفلة التي شاهدت موت الضمير بعينٍ اغتالها الطغاة وأدماها الجراح، كذلك مجزرة العرس بحجّة التي قضى على العديد من اروح الأبرياء، مظلومية الطفل سميح التي نُحتت في قلب كُلّ حر، وتصدرت أوجاع الزمان، وتركت أثرا في تاريخ المآسي والآلام، ولم نرى للأمم المتحدة موقفا إزاء ما يحصل.

كذلك ما تسجله إحصائيات التقارير التابعة للأمم المتحدة التي تقضي بوفاة طفل كُلّ عشر دقائق بسب العدوان والحصار، كذلك الكوارث التي تصيب آلاف الأطفال بأمراض سوء التغذية الحاد، والأمراض المختلفة بسبب الحصار القاتل، الذي منع الأطفال من الحصول على أبسط حقوقهم المكفولة لهم في الشرائع السماوية، والدساتير الكونية، والمواثيق الأممية، والأمم المتحدة ملجمةٌ بالصمت تبتلع لسانها ولم تنبس ببنت شفة في كُلّ ما يحصل بحق الأطفال في اليمن سوى قلقها الكاذب.

تذرف دموع التماسيح على بعض المجازر التي يرتكبها تحالف الشر والعدوان بحق أطفال اليمن وخَاصَّة مجزرة حافلة الطلاب في صعدة لكنها لم تقدم شيئاً في سبيل حماية الأطفال من عدو الطفولة، وقاتل أحلامها ومدمّر أمانها، ومرعب برائتها.

إنها سجلت المجرم في قائمة العار لانتهاك حقوق الأطفال ولم تصمد بقرارها أكثر من يوم حتى أعلنت عن تراجعها عن القرار؛ بسَببِ الضغوط التي اعترف بها الأمين العام السابق للأُمَّة المتحدة (بان كي مون) بأنه تعرض لتهديد من المملكة العربية السعوديّة برفع الدعم عنها ألم تخرج التحالف من قائمة العار، فباع القيم الإنسانية والمبادئ والأعراف مقابل المال، وذبح حقوق الطفولة من الوريد إلى الوريد في ميدان الطمع، وتماهى مع المجرم في كُلّ ما يريد منه مقابل المال.

وهَا هو اليوم الأمين الخائن العام للأمم المتحدة يواصل ما بدأ به سلفه إلا إنه تفوق عليه في مدى النفاق في كُلّ القرارات الذي يتخذها، حَيثُ تولى قيادة الأمم المتحدة لمرحلة ثانية، على حساب أشلاء الأطفال المتناثرة، وأنهار دمائهم المتدفقة وأنات جراحاتهم الغائرة، وآهات أوجاعهم القاتلة، في كُلّ جغرافية الوطن الحبيب.

إنها المعايير المزدوجة التي تكيل بمكيالين، تنظر إلى الجريمة بعين ما ستحصل عليه من ورائها.

شذرات من برنامج رجال الله: ملزمة {ولْتَكُنْ مِنْكُم أمَّة}

تحرّكوا لتبنوا أمةً تكون مؤهّلة متوحدة، وكل شيء مما ترونه مستحيلًا سيحصل

اللهُ يقول: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ} يعلم أن كل فرد بمفرده لا يستطيع أن يعملَ شيئًا، أحيانًا يحتاجُ الإنسان هو في تربية أسرته في الداخل في تربية أولاده إلى من يعينه من الآخرين قد تحتاج إلى هذا داخل أسرتك يحتاج إلى من يعينه من الآخرين على تربية أولاده، على تنظيم شؤون أسرته ليكونوا أسرة منضبطة.

ثم لأن المسألة في مقام الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بد أن تكون بشكل واعٍ، وخطة واحدة، ومنهج واحد، وأسلوب واحد، وعمل واحد، وإلا فهو من المنكر أن تتحرك أنت بطريقتك الخاصة فتوجه توجيهات تعتقد أنها دعوة إلى الخير وأمر بمعروف ونهي عن منكر، وآخر له خط آخر وأسلوب آخر ووجهة أخرى وثالث ورابع على هذا النحو فينزل في المجتمع ثقافات متعددة، وجهات نظر متعددة، دعوة إلى أشياء متعددة منهم من يرى أن هذا مهم بالغ الأهمية، ومنهم من يرى أن هذا لا معنى له من أصله، وكلٌ يخاطبك باسم الدين، ويخاطبك باسم النصيحة. فهذا سيصبح نفسه من المنكر؛ يؤدي إلى تفريق المجتمع، يؤدي إلى تباين وجهات نظره، يؤدي إلى تشتت وتعدد مواقفه وتباينها.

فلا بد في مقام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير أن يتحركوا من قاعدة واحدة، من توجيهات واحدة، وخطة واحدة، وأساليب واحدة حتى يكون فعلًا أمرًا بمعروف ونهيًا عن منكر ودعوة إلى الخير بنَّاءة، تكون نتيجتها تصب في قالب تأهيل الأمة فيما يتعلق بوحدتها، فيما يتعلق باهتماماتها بأمر الدين، وفيما يتعلق باهتمامها في مواجهة أهل الكتاب سواء في الداخل أو في الخارج.

قد تأتي أحيانًا أساليب دينية تُقدم إليك سواءً عن طريق خطب جمعة أو حلقات درس أو مدارس تقدم إليك الدين بشكل اهتمامات معينة تغيب أمامك الأشياء الأخرى المهمة، ويأتي آخر يتحرك إليك يطلعك على الأشياء التي يراها مهمة، فهذا يقول: هذه أشياء لا تشكل أي مشكلة، هذه أشياء لا يُعد الاهتمام بها شيء ضروري، ما الذي سيحصل؟ أليس سيحصل تباين في المجتمع نفسه: فمنهم من يصدق هذا ويمشي على نهجه، ومنهم من يقبل من هذا ويمشي على طريقته، فيؤدي إلى ماذا؟ أليس يؤدي إلى خلخلة وحدة الأمة حتى وإن كانت قد توحدت، حتى وإن كانت قد توحدت سيؤدي إلى ضرب وحدتها، وضرب كيانها فتخلخل صفها من جديد.

{وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} (آل عمران: من الآية 104) بهذه الصيغة {وَلْتَكُنْ}، أليس هذا أمر مؤكد يجب أن تكونوا على هذا النحو: أمة تتحرك، ويأتي بصيغ الفعل المضارع {يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} من الصِّيَغ التي تفيد – كما يقولون – الحدوث والتجدد والحركة المستمرة في الدعوة إلى الخير، يتحرك كل إنسان باستطاعته يدعو إلى خير يدعو إليه، لكن في إطار الخطة، في إطار وجهة النظر الواحدة، وإلا فحَذَارِ حذار من دعوات إلى خير بأساليب متعددة، إلى أمر بمعروف بأساليب متعددة إلى نهي عن منكر بأساليب متعددة، من منطلق توجيهات متعددة، وإلا فكلما كان منها منفردًا عن الآخر فلا بد أن يكون له تأثيره المباين لتأثير الآخر، وما النتيجة؟ هي: تفريق كلمة الأمة تحت عنوان: دعوة إلى الخير وأمر بمعروف ونهي عن منكر.

توجيهات تؤكد لنا ضرورة إصلاح المجتمع من الداخل وهذا ما يؤكد السنة الإلهية بأن الله سبحانه وتعالى كما قال: {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} (الرعد: من الآية 11) وبهذا نعرف نحن كيف نرد على أولئك الذين يقولون: [ماذا سنعمل نحن بإسرائيل وأمريكا، عندها قوة جبارة وعندها وعندها ونحن ماذا سنعمل ضدهم]؟

نقول: اعمل على هذا النحو، ابدأ تحرك بشكل أن تبنى أمة تكون مؤهلة للدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، متوحدة، معتصمة بحبل الله جميعًا، وسيحصل كل شيء مما تراه مستحيلًا سيحصل، المستحيل هو في نفسك أنت وليس في واقع الحياة، وليس فيما هدى الله إليه، أنت في نفسك التي لا تثق بالله، في نفسك العاجزة، في نفسك المهزومة، في نفسك الضالة التي لا تعرف كيف تعمل، هناك المستحيل، أما فيما يهدي الله إليه، أما في واقع الحياة، أما في السنن الإلهية، أما في السنن الكونية فليس هناك شيء مستحيل، إذا ما سرت على ما هداك الله إليه فسيصبح ما بدا أمامك مستحيلًا يصبح يسيرًا وسهلًا.

الأعداء يريدون أن يرسخوا في أنفسنا الهزيمة النفسية إلّا أن المؤمن لا يمكن أن يُهزَمَ نفسياً

المسيرة : خاص

في ملزمة الأسبوع «الصرخة في وجه المستكبرين» أوضح الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن هتافَ الصرخة وترديد شعار الله أَكْبَر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسْلَام، هو نتيجة لما تعرضه وسائل الإعْلَام عن الجرائم الذي يرتكبها اليهود والنصارى.

وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- (نحن كُلّ ما صدر منا، وكل صرخة نرفعها، كُلّ اجتماع نعمله كهذا أَوْ غيره نحن إنما تأثرنا بوسائل إعْلَامكم فماذا تريدون أنتم عندما تعرضون علينا أخبار ضربات اليهود والأمريكيين والإسرائيليين هنا وهناك في أفغانستان وفي فلسطين، وفي كُلّ بقعة من بقاع هذا العالم، عندما تعرضونها علينا ماذا تريدون أنتم من خلال العرض؟).

الاهتمام بمضمون الخبر لا بمجرد إذاعته

وفي سياق تناقل الأحداث والأخبار من وسائل الإعْلَام المختلفة وأثناء سماعها، أكّد الشهيدُ القائدُ أنه يجب علينا أن نتلقى الأخبار بروحية المؤمنين، نتلقى الخبر ونعرف مدى خطورة الخبر وما الذي يجب علينا أن فعله أمام ما نسمعه من الأخبار التي تحدث عن جرائم اليهود والنصارى وتدميرهم للشعوب، وأن لا نكون كالمذيع المخبر الذي يهمه الخبر لمجرد الخبر، فقال (عندما تأتي أنت أيها المذيع وتعرض علينا تلك الأخبار، وعبر الأقمار الصناعية لنشاهدها، فنشاهد أبناء الإسْلَام يُقَتَّلُون ويُذبحون، نشاهد مساكنهم تهدم، هل تظن أننا سننظر إلى تلك الأحداث بروحية الصحفي الإخباري الذي يهمه فقط الخبر لمجرد الخبر. وتهمه نبرات صوته وهو يتحدث واهتزازات رأسه. إن كنت لا تريد من نبرات صوتك أن توجد نبرات من الحرية، نبرات في القلوب، في الضمائر تصرخ بوجه أولئك الذين تقدم لنا أخبارهم، إن كنت لا تريد باهتزاز رأسك أن تَهز مشاعر المسلمين هنا وهناك، إن كنت إنما تحرص على نبرات صوتك وعلى اهتزازات رأسك لتظهر كَفَنِيٍّ إعْلَامي، نحن لا ننظر إلى الأحداث بروحيتك الفنية الإعْلَامية الإخبارية، الصحفية، نحن مؤمنون ولسنا إعْلَاميين ولا صحفيين ولا إخباريين، نحن نسمع قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ} (الصف:2-3) نحن ننظر إلى ما تعرضه على شاشة التلفزيون بنظرتنا البدائية، نحن لا نزال عرباً لم نَتَمَدّن بعد، وببساطة تفكيرنا كعرب مسلمين لا تزال في نفوسنا بقية من إبَاءٍ، بقية من إيمان، فنحن لسنا ممن ينظر إلى تلك الأحداث كنظرتك أنت).

الغاية من الأخبار تغيير النفسيات وتحريضها

وبيّن الشهيدُ القائدُ أن الأخبار التي يقدمها المذيع عبر وسائل الإعْلَام المختلفة، إذَا لم تُحدِثْ في نفسيات الأُمَّة الإسْلَامية أن تصرخ في وجه أولئك الذين يصنعون بأبناء الإسْلَام ما يصنعونه، فإنهم إنما يخدمون إسرائيل وأمريكا ويخدمون اليهود والنصارى، فهم يعزّزون القوة لليهود والنصارى ويثبّطون ويرجفون أبناء الشعوب الإسْلَامية.

وقال (هذه الحقيقة التي يجب أن نعرفها وأن نقولها لأولئك، وأن نرفض الحقيقة التي يريدون أن يرسخوها في أنفسنا هم من حيث يشعرون أَوْ لا يشعرون، حقيقة الهزيمة، حقيقة (الهزيمة النفسية)، لا نسمح لأنفسنا، لا نسمح لأنفسنا أن نشاهد دائماً تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جداً جداً، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف، سنكون من يشارك في دعم اليهود والنصارى عندما نرسخ الهزيمة في أنفسنا، عندما نَجْبُن عن أي كلمة أمامهم).

نعيش في زمن الغربلة والناس صنفان مؤمن صريح ومنافق صريح

وفي خضم الأحداث الجارية أكّد الشهيد القائد أننا نعيشُ في واقع لا يخلو من حالتين، كُلٌّ منهما تفرض علينا أن يكون لنا موقف، مستعرضاً الوضعية التي وصلت اليها الأُمَّة الإسْلَامية من ذل، وخزي، وعار، واستضعاف، وأنها تعيش تحت رحمة اليهود والنصارى، وأن العرب أصبحوا فعلاً تحت أقدام اليهود والنصارى وهو ما يحتم علينا أن يكونَ لنا موقف إنْ كنا مسلمين.

والحالة الثانية ما يفرضه علينا ديننا الإسْلَامي وقرآننا الكريم من أنه لا بد أن يكون لنا موقف من منطلق استشعارنا للمسؤولية وأن سكوتنا وخضوعنا ورضاءَنا بالباطل سيكون حُجة علينا أمام الله يوم القيامة..

واستدل الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بمجموعة من الآيات الدالة ضرورة من أن يكون للإنسان موقفٌ من الأحداث الجارية من الآيات التي ذكرت قوله تعالى {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ} (المؤمنون: من الآية105)؟ {أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ} (غافر: من الآية50)؟. ألم تسمعوا مثل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا}(آل عمران: من الآية103) ومثل قوله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104) وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) مؤكّداً أن هذه الآيات تخاطبنا نحن وتحملنا المسؤولية.

أمة محمد أمة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر

وفي ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين نبذ الشهيدُ القائدُ التفرقة والاختلافُ والتشتت ودعا إلى التوحد والاعتصام بحبل الله وأنه يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومواجهة طواغيت الكفر أمريكا وإسرائيل، مستغرباً من أقوال العاجزين وتصرفاتهم وقولهم بأنهم عاجزون عن عمل أي شيء لمواجهة الباطل، مؤكّداً أن عجزنا عن مواجهة اليهود والنصارى يدل على جهلنا بمدى خطورتهم وبشاعة أعمالهم ولو تابعنا الأحداث لعرفنا أننا نستطيع أن نعمل الكثير الكثير في مواجهتهم.

وحذّر الشهيدُ القائدُ من التساهل واللامبالاة أمام أي حدث كائن، مستشهداً بما حصل في أفغانستان والذي تجاهلت الشعوب ما يجري في أفغانستان ومع مرور الأيام فإذا باليهود والنصارى قد هاجموا لبنان وكادوا يستحلونها لولا تحَرّك حزب الله الذي استشعر المسؤولية وانطلق في الميدان حتى استطاع بمعية الله هزيمة إسرائيل وطردها من كُلّ الأراضي اللبنانية.

وبنظرة القارئ الجيّد للأحداث والمتفحّص لمصاديق القرآن الكريم، جزم الشهيدُ القائدُ بإمكانية السيطرة على مكة المكرمة والحرم المكي من قبل اليهود والنصارى بحجة الإرهاب ومكافحة الإرهاب، حيث أنه تم إنشاء تحالف عالمي بقيادة أمريكية لمكافحة الإرهاب ومن ضمن التحالف العالمي دول عربية.

والإرهاب من وجهة نظر أمريكا هو ذلك الجهاد الذي تكررت آياته على صفحات القرآن الكريم، هذا هو الإرهاب رقم واحد، من وجهة نظرهم، وهذا هو ما وقّع عليه زعماء العرب، ما وقّع زعماء المسلمين على طمسه!

التساهلُ واللامبالاةُ يسهم في تمكين اليهود والنصارى من السيطرة على مقدسات الأُمّة

ومصطلح الإرهاب خدعة أمريكية للتمدّد وتوسيع النفوذ وتنفيذ مخطّطات السيطرة على مقدسات الأُمّة الإسْلَامية.

وذكر الشهيد القائد الطرقَ المتعددة في مواجهة اليهود والنصارى، مُشيراً إلى أنه من خلال أعمال اليهود والنصارى المتكررة والكثيرة يمكن للإنسان القيام بأي عمل يؤثر عليهم ويهز كيانهم، مبيناً حرصَ اليهود على مكانتهم في الشعوب الإسْلَامية.

اقتحامٌ للأقصى وجرحى في اعتداءات المستوطنين على أهالي حي الشيخ جراح

المقاومة في ذكرى «ضم القدس»: مخطّط صهيوني لا يتوقف وتحدٍّ فلسطيني لن يفتر

المسيرة : متابعات

دعت حركةُ المقاومة الإسلامية حماس جماهيرَ الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الانتفاض لأجل القدس، وأن يقضّوا مضاجع المحتلّ كلما تجرّأ في العدوان على الأقصى أو على أهلنا في القدس، واعتبار معركة سيف القدس معركة مُستمرّة إلى أن يتوقف الاحتلال عن عدوانه.

وفي بيان صحفي صادر عنها بمناسبة ذكرى ما يسمى «ضم القدس»، أشَارَت الحركة إلى «مرور أربعة وخمسين عاماً على القرار الصهيوني المشؤوم «بضم» جزء المدينة المقدسة من الشرق واعتباره سياسيًّا وإدارياً تحت سيادة الاحتلال، يوم أن قرّر في (27 يونيو 1967م) اعتبار القدس والجزء الشرقي منها عاصمة له، وفتح الباب بهذا القرار واسعاً على بث السرطان الاستيطاني في جبال القدس وضواحيها، وكان التطبيق الفعلي لهذا القرار قد بدأ مع وضع الاحتلال الصهيوني، حجر الأَسَاس الأول، في إقامة أول تواجد يهودي في الحرم القدسي».

وقالت حماس: إن ذكرى هذا «القرار المشؤوم تمرّ وحرب المحتلّ الضروس على القدس تضرب أطنابها، ومحاولات التهويد والتقسيم للمسجد الأقصى تغرس أنيابها عميقاً في جسد القدس، إذ راح متدرعاً ومتذرعاً بقرار إدارة ترمب البائدة؛ باعتبَار القدس عاصمة للاحتلال، ينفذ الاعتداءات ويحاول أن يُرسّم «سيادة» موهومة له على القدس بفرض إجراءات على المسجد الأقصى وتغيير معالم في البلدة القديمة، وتشديد الخناق على المقدسيين وملاحقتهم وتهجيرهم عن القدس».

واعتبرت أن ما يمارسه الاحتلال اليوم من «محاولات لهدم حي البستان وحي بطن الهوى وتشريد أهلنا من حي الشيخ جرّاح هو استكمال لذلك القرار المشؤوم، وتعبير عن عقلية التطهير والاستئصال التي يمارسها الاحتلال».

وأشَارَت الحركة في بيانها إلى مهام المرحلة إزاء مواجهة الخطر الصهيوني الداهم من خلال سرد ستة بنود رئيسية، واختتمت الحركة بيانها مؤكّدةً على أن «القدس ستظل هي أكبر الهم وبوصلة الصراع ومنتهى الأمل والتحرير».

إلى ذلك، اقتحم عضو الكنيست، المتطرف إيتمار بن غفير، وتحت حراسة مشدّدة من شرطة الاحتلال، ومعه مستوطنون، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

كما أُصيب 3 فلسطينيين بجروح من جراء اعتداء المستوطنين على عائلة عبد اللطيف المهدّدة بالإخلاء في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلّة.

وفي التفاصيل، استفز المستوطنون السكان ووجهّوا إليهم الألفاظ النابية لهم، ثم قام أحدهم بالاعتداء لفظياً على صالح دياب خلال تواجده أمام منزله في الحي، واقتحموا منزل عائلة عبد اللطيف واعتدوا على أفراد العائلة.

وذكرت وكالة «معاً» الفلسطينية أنّ قوات الاحتلال اعتقلت الفتى خليل عبد اللطيف ووالده سمير.

في هذا الإطار، أعلن الهلال الأحمر، في القدس المحتلّة، أن طواقمه تعاملت مع 3 إصابات اعتداء بالضرب في حي الشيخ جراح، وتم نقل إصابة للمستشفى وإصابتين تم علاجهم ميدانيًّا.

وفي نابلس، أُصيب عدد من الفلسطينيين خلال فعالية الإرباك الليلي على جبل صبيح في بلدة بيتا، حَيثُ شارك مئات الفلسطينيين في فعاليات الإرباك الليلي، مؤكّدين الاستمرار بالمسيرات حتى إزالة البؤرة الاستيطانية الجديدة التي أقامها المستوطنون منذ نحو شهرين على أراضي البلدة.

وقالت مصادر محلية فلسطينية: إن «الاحتلال أطلق قنابل الغاز المسيل والقنابل الصوتية باتّجاه المواطنين بين الحين والآخر لمنع تقدم المواطنين نحو البؤرة الاستيطانية».

وكان قد أُصيب عدد من المواطنين، في بلدة نعلين غرب رام الله، جرّاء قمع قوات الاحتلال لتظاهرة سلمية احتجاجاً على تواصل اعتداءات المستوطنين ومصادرة وتجريف الاحتلال للأراضي في منطقة «جبل العالم».

ترامب: الصين وروسيا وإيران تذل أمريكا خلال رئاسة بايدن

المسيرة : وكالات

أطلق الرئيسُ الأمريكي السابق، دونالد ترامب رسميًّا، أمس الأول، حملةَ انتخابات منتصف الولاية، في يلنغتون قرب مدينة كليفلاند الصناعية بولاية أوهايو، وهو أول تجمّع كبير يُشارك فيه منذ مغادرته البيت الأبيض قبل 5 أشهر، ركّز فيه على الاقتراع الرئاسي للعام 2024م.

وقال ترامب في مستهل خطابه: إنّ هذا «أوّل تجمّع لانتخابات 2022م»، مُضيفاً «سنستعيد مجلس النوّاب، سنستعيد مجلس الشيوخ».

وتطرّق إلى كُلّ مواضيعه المفضّلة، وصوّر أمريكا على أنّها بلد يسير «نحو الهلاك» في عهد خليفته جو بايدن، مكرّراً مزاعمه عن «سِرقة» الديمُقراطيّين انتخابات العام 2020م.

وتابع: أن «بايدن يُدمّر أمّتنا أمام عيوننا مباشرة، من يدري ما الذي سيحدث في عام 2024م، لن يكون لدينا حتّى بلد».

وفي سياق كلمته، قال ترامب: إنّ «الصين وروسيا وإيران تذل الولايات المتحدة خلال فترة رئاسة الرئيس الحالي جو بايدن».

ووفقاً لشبكة «ABC» الأمريكية، فَإنَّ ترامب يخطِّطُ لإجراء عدة تظاهرات خلال هذا الصيف، وتمّ الإعلانُ عن تظاهرتين حتى الآن، إحداهما في كليفلاند، والثانية في فلوريدا، بتاريخ الثالث من شهر يوليو القادم.

اللواء سلامي: لدينا طائرات مسيرة تطير 7 آلاف كم وتهبط في أي مكان

الأدميرال خانزادي: مهمات البحرية الإيرانية توسعت إلى «الهندي» والبحر الأحمر وقناة السويس

المسيرة : وكالات

قال القائدُ العام لقوات حرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي: «نحن في ساحة المعركة؛ مِن أجلِ الاستقلال وفي حرب عالمية كبرى محورها استقلالنا واعتمادنا على أنفسنا ومصداقيتنا، والعالم القوي قرّر الحيلولة دون إنجاز استقلالنا الوطني».

وأضاف: «الشعب لن ينموَ حتى يتبنى تطلعاتٍ كبيرةً ويحقّقَ أهدافَه الداخلية في عالم الحقيقة، عظمة الشعب هي عظمة تطلعاته وذروة طموحاته وسمو مكانته».

وأوضح سلامي: «لقد قرّرنا أَيْضاً ترجمة هذا المعنى الجميل والمقدس بشأن مكانة بلدنا وشعبنا بأي ثمن، مثل ثوب ذهبي لامع، لقد قطعنا شوطاً طويلاً وبالتأكيد لا تزال هناك بعض المراحل الصعبة التي يجب أن نجتازها».

وأكّد أن الشعب الإيراني شعب استثنائي، مضيفاً: إن «الشعب الذي تمكّن من خلق مثل هذه المفاخر العظيمة في ذروة الحصار هو بالتأكيد شعب مدهش واستثنائي».

وأضاف: «قرّرنا أن نكون من بين الدول الأولى في العالم في كُلّ ظاهرة عالمية، واليوم نحن من بين أفضل الدول في العديد من المجالات»، مضيفاً: «لدينا طائرات كبيرة مسيرة يصل مداها إلى 7000 كيلومتر وتهبط في أي مكان».

من جانبه، أكّد قائد القوة البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال حسين خانزادي، أن سياسة إيران الدفاعية «قائمة على الردع»، موضحاً: أن «على من يفكر بمهاجمة إيران، عليه أن يعلم أن ما يكسبه سيكون أقل بكثير مما يفقده».

واعتبر أن البحر يكتسب أهميّة كبيرة لدى إيران؛ كون 80 % من حدودها مع دول الجوار هي حدود بحرية، ولذلك «فهي تمتلك الفرص في البحار، كما تواجه التهديدات في الوقت ذاته، وانطلاقاً من مصالحها البحرية فَإنَّها أعدت نفسها للحضور الأمني في كُلّ مكان تتطلبه هذه المصالح».

وأكّد خانزادي أن «مهمات القوة البحرية للجيش الإيراني توسعت إلى المحيط الهندي والبحر الأحمر ومدخل قناة السويس لحماية السفن التجارية وناقلات النفط الإيرانية»، موضحًا أن هذه القوات «رافقت خلال العام الأخير أكثر من 47 سفينة تجارية وناقلة نفط لإيصالها إلى مقصدها بأمان».

وتابع قائلاً: إن «وجود القطع البحرية الإيرانية في المحيط الاطلسي يحمل رسالة إلى الأعداء وهي أنه رغم الحظر والضغوط القصوى فَإنَّ إيران أنتجت الفرقاطات والمدمّرات»، مُشيراً إلى التحاق مدمّرة (دنا) بالأسطول البحري خلال الأيّام الماضية.

وَأَضَافَ أن مدمّرة «سهند» التي انضمت إلى القوة البحرية عام 2018م، «تجوبُ الآن المياهَ الشمالية للمحيط الأطلسي، وقد قضت 400 يوماً في الملاحة البحرية حتى الآن».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1185)
الاثنين
18 ذي القعدة 1442هـ
28 يونيو 2021م

العدو يسعى للوصول بنا إلى أن نطيعه، أن يسيطر علينا السيطرة الشاملة، التي تجعلنا أدَاة بيده يستثمرنا، ويستثمر كُلّ إمْكَانياتنا، لذلك يشتغل على أن يخرج منا كُلّ حالة الاستشعار للعداء نحوه، وأن يغيّر من نظرتنا إليه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الاحتلالُ الفكري يتبعه الاحتلالُ العسكري!

عبدالإله محمد الشامي

يُحَدِّثُنا التاريخُ القديمُ والحديثُ بأن التحوُّلَ الفكري (الثقافي) -في أي شعب من الشعوب- يتبعه التحولُ العملي، فهو تعبيدٌ لطريق الطامع بأرضهم وحكمهم بعد أن يصبحوا متنافرين متناقضين غير محصَّنين بهُوِيَّتهم وتراثهم ووحدتهم، ولو أن العدوان على بلدنا من قبل تحالف الشر السعوأمريكي حصل في ظل غياب المسيرة القرآنية وقيادتها الحكيمة لاستطاع السيطرةَ وَاحتلال اليمن في ظرف أسبوع أو أقل، كما خطط له فعلاً لماذا؟

لأَنَّ الحاضِنَ الشعبي لفكر وثقافة المحتلّ السعوديّ والأمريكي موجودٌ بالجامع والجامعة والمدرسة والمكتبة العامة التي تعتبر ثقافةَ الخنوع والاستسلام للعدو الخارجي القوي (مادياً وعسكرياً) من الدين والحكمة، حسب الثقافة والفكر الوهَّابي الذي كان يحكُمُ الحاكم والمحكوم في بلادنا ونزع الروح الوطنية والهُوِيَّة الإيمانية والغيرة من الكثير بما فيهم النخب السياسية والمثقفة منذ مدة ليست بالقصيرة، إلا أن رعايةَ ولطفَ الله بهذا البلد كانت حاضرةً بحضور المسيرة القرآنية على الأرض في التصدي لمواجهة العدوان والغازي والمحتلّ بالاعتماد والتوكل على الله والثقة بنصره، رغم قلة الإمْكَانيات المادية والعسكرية والناصر من الداخل والخارج.

تحَرّكت المسيرة القرآنية بحركة القرآن والرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بنشر الثقافة القرآنية، وحرّكت المجتمع وجابهت بها وبهم كيدَ الأعداء، فارتقى المجتمع إلى مستوى العزة والكرامة والصبر والثبات والإعداد العسكري بما استطاع، متوكلاً على الله ووعده بنصر عباده المظلومين والمبغي عليهم.

التفُّ الشعبُ حول قيادتِه الثورية الصادقة والمؤمنة والحكيمة فتحقّق له ما لم يكن في الحسبان، في الميدان والتطور والتصنيع العسكري وبأحدث التكنولوجيا العسكرية التي أبهرت العدوّ كالبالستيات والمسيرات، وقبلها إعداد المقاتل المؤمن والشجاع، ويشهد له العدوّ قبل الصديق، وما الموقف البطولي للشهيد أبي فاضل طومر عنا ببعيد وما أعقب استشهاده بسويعات من قبل رفاقه المجاهدين من إطلاق عملية سموها باسمه (عملية الشهيد أبو فاضل طومر) والتي أسفرت عن تحرير سلسلة جبال الدحيضة وما جاورها بالكامل واستعادة جثمان الشهيد الفاضل والطاهر، هاني طومر، وَتدمير وإحراق أكثر من 50 آلية خلال العملية و4 معدلات واغتنام أسلحة متنوعة، ونشر بعضُ المقاطع من تلك الملحمة البطولية الإعلامُ الحربي، وهذا فضلٌ من الله تعالى ونعمةٌ تستوجبُ الحمدَ والشكرَ له سبحانَه.

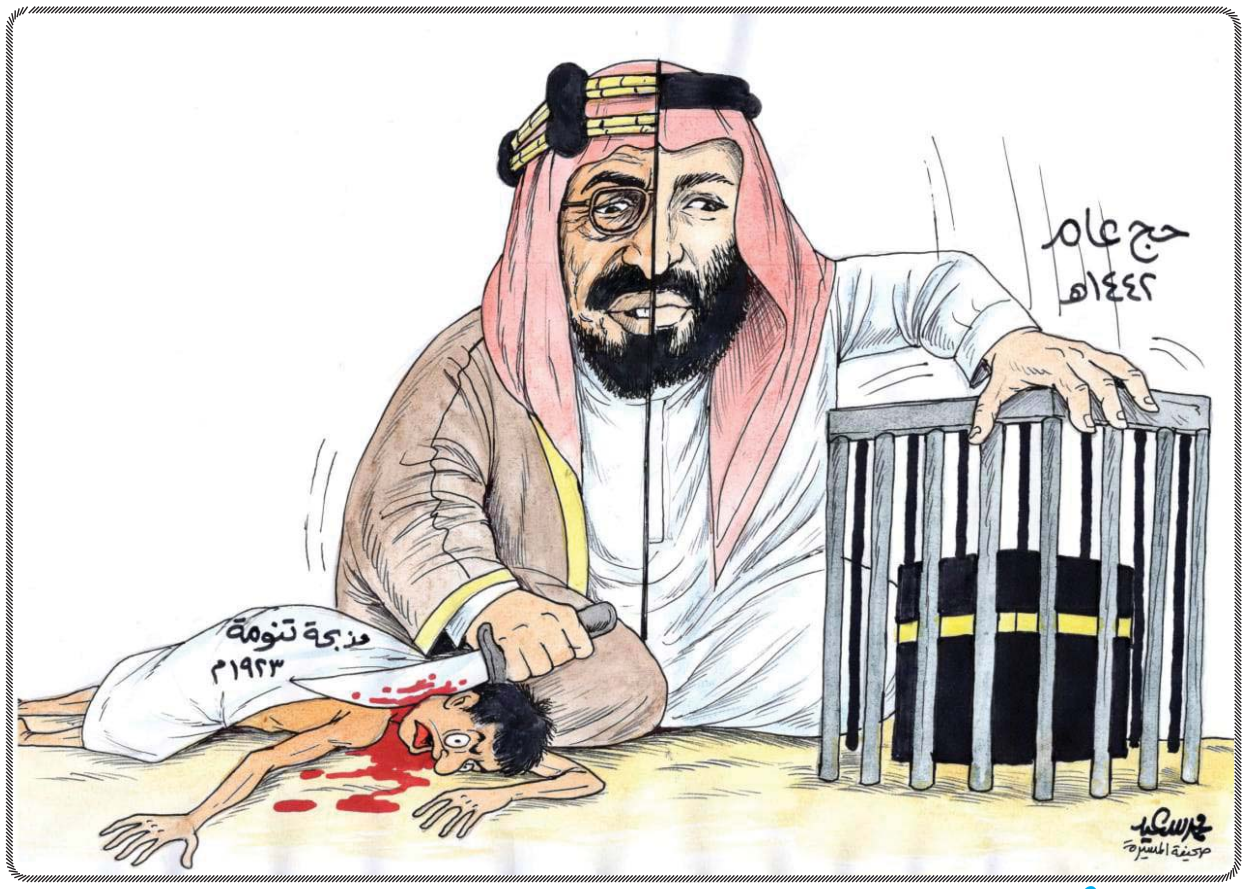

مكاييلُ الأمم المتحدة

مرتضى الجرموزي

ينمّقون قراراتِهم بغطاءِ الحقوق والحريّات، وتحتَ عباءة إنسانيتهم الزائفة ينسفون المبادئَ ويدوسون القيمَ والأخلاقَ..

يشرّعون شرائعَ لأنفسهم، يمقتون الفاضل ويمتدحون البذيء، ويسوّقون للرذيلة، ينصرون المجرم ويخذلون الضحية يصوّرون الاعتداءَ دفاعاً عن النفس، ويعتبرون المدافع مذنباً ومعتدياً وفق ما يسمونه القانون الدولي.

القانون الذي يخدُمُ المجرمين ويحمي المعتدين من الملاحقة العادلة.

يسعون في الأرض فساداً وإفساداً.. وَإذَا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون.

ويحسبون أنهم مهتدون ويحسبون أنهم على حق.

ألا إنهم هم المفسدون في الأرض وهم الشرُّ المطلق، وهم الشيطان بهيئته البشرية النجسة، فلا خير فيهم ولا يأتي أي خيرٌ منهم ولا يُؤَمِّل فيهم أي خيرٍ فهم الشر ولا ينعقون بخيرٍ.

وقحون ووقاحتهم بلغت أعلى درجات الوقاحة.

سفاهة من يسمون أنفسهم الأمم المتحدة لا حدود لها ولا أمدَ لانحطاطها، فها قد بلغت من الانحطاط أدنى درجاته، ونحن من عهدناهم يكيلون بمكيالين ويقفون مع الجلاد ضد الضحية يتهمون المقتول ويبرئون القاتل وبسياسة الخبث والابتزاز ينهبون ثروات الشعوب العربية من تديرها أدوات واشنطن في الخليج بقرارات لا تجدي نفعاً ولا تُحدِثُ تأثيراً في واقع الشعوب الحرة المؤمنة والمستضعفة ولا تعيرها أي اهتمام.

رأينا من تُسمي نفسها بالأمم المتحدة وعلى لسان أمينها العام انطونيو غوتيريش يتهمون اليمنيين بانتهاك حقوق الأطفال ويدرجون أطفال اليمن ضمن قائمة العار في الوقت الذي قدّم هذه المرة وكعادته صك العفو للسعوديّة والإمارات والصهيونية من انتهاك حقوق الطفولة قتلاً وتشريداً وحرماناً من أبسط مقومات الحياة.

لتكتسيَ هذه المنظمة العارَ بذاته وترتديَ ثوبَ الخسة والصَّغار أمام كبرياء وعنفوان وبراءة أطفال اليمن وأطفال فلسطين (البراءة المذبوحة).

وللأطفال في اليمن وفلسطين وسوريا قاتلٌ، بجلباب الإنسانية يتخفّى، وخلفَ عباءة الأمم المتحدة يتوارى من القلق وحسب زعمه يقلَق بفتح اللام ويقلِق بكسره، حقٌّ يمنحُه لمن لا يستحقه، يجعل من الضحية جلّاداً ومن الجلّاد ضحيةً، ليس له من البشرية غيرُ اسمه ولونه.

ومع فشل العدوان وعجزه التام بالحسم العسكري وتحقيق النتائج على أرض الميدان، تلجأ قوى الاستكبار لقرارات سياسية واقتصادية؛ بهَدفِ إخافةِ الشعب اليمني وإضعافِ قوة جهاده وثباته وقيادته والتي بفضل الله صمد وقاوم وجاهد وواجه النار وتحدى البارودَ، فكيف له أن يخاف هرطقات إعلامية صادرة عمن قال الله فيهم (لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ) ومن هم أوهن من بيت العنكبوت.

ونحن على ثقة بالله أنه وكما فشل عسكريًّا واقتصاديًّا سيفشل في شتى المجالات، ولن يحصد من تُرَّهَاته سوى الويل الثبور، وسيقاسي ألوان العذاب بقبضات مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة..

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء